يافا — يوم الثلاثاء في ١٢ شوال ١٣٥٤ — الموافق ٧ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٩٩ — السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

استمرار نقل الالغام فى مياه حيفا . وصول الخديوى السابق . قضية تزييف النقود

فظائع الطائرات الايطالية وضربها المستشفيات . توقع عقد معاهدة بين مصر وبريطانيا

هب رجلا ومضى شهيدا

يا أول عابر مجاز الحق هذا عهدنا

فيما يلي خطاب الاستاذ صاحب هذه الجريدة في حفلة تأبين الشهيد الخالد القسام في حيفا :

... وقالوا : لو تريث القسام ، لو شاور . وذهب بعضهم اكثر فقال : لو أطاع . جواب الله على هؤلاء القاعدين « الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا — لو أطاعونا ما قتلوا ، قل فادرأوا عن انفسكم الموت ، ان كنتم صادقين . » فامن لا يقف وقفة القسام ان يسكت على الاقل .

فى يعبد لنا ثأر . لنا حسين . لنا كربلاء !

فى يعبد لنا جامعة . لنا اساتذة . لنا شهداء !

أيها الناقدون — كفى انتقادا .

أيها القاعدون — حسب اقتعادا .

أشرف الممات — ما اقتحم الذل الظالم .

وأرذل الحياة — أن تكون المذعن المسالم .

لو لم يستشهد القسام على ذلك الوجه لما زحفت البلاد الى سكينته .

رحم الله شهيد يعبد . أيننا يتحدث بالشجاعة بعد الشيخ الشجاع ؟ أيننا يقول بالتضحية بعد الذي شرى وباع ! سخفت الحياة ، وقلت الرجالة ، وتلك يعبد لمن قال : أنا فتى في الرجال .

طال حسابنا مع الانكليز . منذ اول الاحتلال . ونحن ندفع الثمن عداً ونقداً ، كوارث ومحن . — آلام تسعة عشر عاماً ضاقت بها جسومنا ، فمتى التصفية ؟ سطوا على الوطن فانتقصوا من أطرافه . وجعلوا لذلك تشريعاً أملته فكرة خبيثة . ولما أعياهم سلطان الحق ، لجأوا الى خداع المنطق ، وقالوا : « مقدرة البلاد على الاستيعاب » .

وسطا الانكليز على رجولتنا ، فرموا البلاد بنظام تعليمي يحرم فتيانها تربية الجيش والعسكرية . فنشأ من نشأ من أبنائكم اجساما لا ارواحاً ، يا ذل الوطن عندما يموت الجيل الذي خاض حروب اليمن ، وشناق قلعة ، وقناة السويس !

ايها السادة ! في وقعة اليرموك ، حين توحشت النفوس ، وطاحت الرؤوس ، وفر الفارس المعلم ، قبل الجبان المعدم ، أقبل فتى على امه يقول لها : « هذا السيف قصير يا أماه ، لو استبدله باطول منه » هل تدرون ما كان الجواب ؟ قالت له : « تقدم خطوة فيطول ! » وقيل لاخرى : هذا ابنك استشهد ، فنادت : قولوا لاخيه يحل محله ! » ما أبعد الفارق ، تلك الشؤون العادية اصبحت معجزات اليوم فينا وخوارق .

هذه الروح ، هذا الخلق . هذه التربية ، اماتها الانكليز فينا . فصرنا بلداً سكانه من نساء !

أيها السادة . وأقام الاستعمار عليكم عملاء اقطاعيين ، انكليز اكثر من الانكليز . هؤلاء مشوا بكم في طريق الجبن ، اولئك هم اخوان : « ولولا العقلاء لوقع مالا تحمد عقباه » ! لقد اشرقت الشمس ، وولى ليل الشعوذة ، والتدجيل وهذا جيش الامة وتعبئتها لمن شاء ان ينتسب ، والذين يريدون مستأجرة الانكليز ان يكونوا هناك !

ايها السادة . وجددوا « المدة » خمس سنوات . فماذا في الانتظار غير التهويد ، والرق ، والانهيار ؟ لنشرع في محاسبة الانكليز ...... هذا وطن لنا ونحن اصحابه فما دخل الانكليز قبل اليهود في مصيره ! ويقول الضعفاء القاعدون : وأين لكم ما لبريطانيا من معدات ؟ رضينا ان نسلك ما سلكت ارلندة ، ومصر ، والهند ، والولايات المتحده قبل استقلالها . . . .

. . . .

. . . . . . ذلك اجدى من موتنا كقطعان السائمة مشردين في الآفاق .

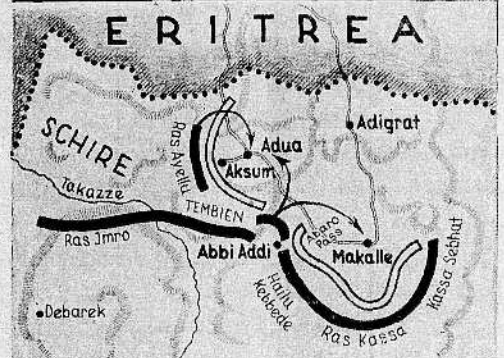
قرأت لكاتب اجنبي مرة : ان الحسين ما ثار وفي ظنه انتصار على اعدائه . من اجل ذلك سار في جمع من العقائل والغلمان والاطفال ، صحبه الى كربلاء . وما كان معه فرسان بني هاشم . ويقول الكاتب : أراد الحسين نفسه ضحية تهز الحجاز وتثير بلاد التوحيد ، فتدك اساس البيت الحاكم . هذا رأي . ومثله حادث شهيد يعبد . لم يقصد الانكليز ويحارب مئتين في خمسة من اتباعه ، وفي ظنه النصر . ولكنه اراد ان يستشهد فكرة ، بل ثأراً وطنياً ، فلا تغمض عين عربية قبل ان تطمئن الى أخذه .

عبرت مجاز الموت — لنمشي وراءك !

وشربتها وشرعت — تستحث ابناءك !

ونشرتها على العالمين ، رسالة الفكر ، والقلب ، واليقين . في ارجاء يعبد تصايحت : « الله أكبر ، لن نستسلم . هذا جهاد في سبيل الله والبلاد . يا رفاقي الصلحاء ، موتوا شهداء »

لك علينا ان نفي بالعهد ، وأن نضاحك الحد . ويا اول عابر مجاز الحق ، نقسم : إما الصدر ، وإما القبر !



خارطة الحرب تبين الجيوش الحبشية في سهام ممتدة الى عدوى واكسوم للالتفاف حول مكال والاستيلاء عليها جميعا



سيادة الشيخ حافظ وهبه معتمد الدولة السعودية في لندن يخطب المسلمين هناك . وقد وردتنا هذه الصورة امس فقط

شائعات وأحاديث خافتة

في بلد الشهيد

كانت حفلة حيفا شعبية مدهشة ، قل ان رأت تلك المدينة اجتماعا حاشدا مثل ذلك الاجتماع . لقد زحفت الوفود تستمع الى خطباء من صميم الشعب يحدثون امتهم باللغة التي تفهم ، لغة الصراحة ، والقول الواضح . وفي بلد الشهيد عقد اكبر اجتماع لتأبينه ، لا بالدموع ولا الشكاوى ، ولكن بالقسم على العهد والوفاء

شيخ الاستقلاليين راض

وكان سعادة نبيه بك العظمة في صدر الاجتماع ، فسر « شيخ الاستقلاليين » كثيراً لنجاح الحفلة ذلك النجاح المدهش . ورغم ان الموقف محزن على كل حال ، الا ان وجه نبيه بك كان يطفح بشراً . ولم لا ؟ أوف تصغي الى رهط طيب من اخوانه وأبنائه وأصدقائه ، والحديث هام تقر به عين « شيخ الاستقلاليين »

١٤ لفظة الاستعمار !

وأعجبنا من الاستاذ حمدي ترديده كلمة « الاستعمار » ١٤ مرة . وكانت آخر جملة وردت فيها تلك الكلمة هي : « ان أذناب الاستعمار لا ذوق لهم ! » وقال احد الحاضرين : لو جاء الرقم ١٣ لانتهت الحفلة بالخطباء الى السجون — ونعم النهاية

انها ليست تقاليد !

وحينما عرض المجلس التشريعي قيل : « ان تقاليد بريطانيا تقضي بهذا العمل الطيب » او ما في معناه . فحمل الاستاذ احمد الشقيري على كلمة « تقاليد » ، وقال ان لنا حقوقاً عند الانكليز ، اما تقاليدهم فلينعموا بها وحدهم ، نرفض هذا المجلس كل الرفض !

الذين يشيعون ليتستروا !

وكان خطاب الاستاذ عوني درسا وأدبا . اما الاستاذ اكرم فقد شدد النكير على السلطة والذين يشيعون عن الاحرار شائعات خبيثة فاشلة من امثال قولهم : دعاية ايطالية ، وشيوعية ، والى آخر تلك التهم التي اذا وجهت الى احد فالى قائليها .

حديث بلد ودولة !

وورد في خطاب الاستاذ صبحي الخضرا قول قوي المعنى . فقد ذكر ان الشهيد لم يكن زعيما ولا رئيساً . اذا سار مشى وحده ، واذا جلس لا تحيط به الجموع ولكن بين عشية وضحاها أصبح الرجل حديث البلد ، وشاغل دولة باسرها ! ثم انه قضى على « الردة » التي افسدت على البلاد اتجاهه ، فقوم المعوج .

بلاد أخبث خبث !

ووصف الاستاذ عجاج نويهض الجزائر البريطانية بانها بلاد « أخبث خبث » ظهر الى الان . وقال ان الشهيد حمل معه « جواز سفر » واحد ، ذلك هو القرآن . وقال : انا اتحدث لكم كثيرا عن الاستعمار البريطاني ، لان القضية الصهيونية أحقر من ان تذكر

الاستاذ رشيد مرتاح !

وانتهت الحفلة والاستاذ رشيد يجيل ببصره في هذه الالوف التي لم يتسع لها المكان ولا خارجه ، ولا الساحة . كان اجتماعا موفقا جدا ، سنأتي على « طرائف » وقعت فيه يلذ سماعها للجمهور .

مشاهدات صغيرة

اين الحمارة ؟

منذ ايام قلائل ، عقد الصهيونيون « العموميون » — ومعهم الصهيونيات — اجتماعا في مدرسة الجمنازيا في « غيتو » تل ابيب . وافتتح الجلسة الادون — دوت « غولدبرون » بتأبين اللورد ريدنغ ، ومن « حرق » غيره (فوق الثرى أو تحته) من الزعماء الصهيونيين الذين ماتوا في عام ١٩٣٥

وتكلم في هذا الاجتماع ايضاً الدكتور بوكرشوف — او بكراهشوف ! — مدير الجمنازيا ، وغيره فغيره ، ثم قرر المجتمعون :

١) مطالبة اوكالة اليهودية والمجلس الملي بان يعلنا « قداسة » العلم الصهيوني كعلم معترف به ... من قبل هاتين الهيئتين وحدهما ، او من قبل الدول ايضاً ؟

— « مش عارفين » !

٢) اعتبار « الهاتيكفا » نشيداً قوميا لليهودية العالمية

والمعنى المفهوم من هذين القرارين هو ان السرج والالجام موجودان ، لم يبق الا الاعتراف بهما ... بلا حياء ولا خجل !

— فاين يا دكتور وايزمن ، يا رئيس الجمعية الصهيونية العالمية — اين المملكة اليهودية ؟

السرج موجود ! والالجام موجود !

— فاين الحمارة يا ... ؟

الاسف القوى

لكي يخفي ما في قرارة نفسه من غرام وهيام بالصهيونية الاثيمة المجرمة ، ربد النائب يوشع ودجوود ان يجمل الاستعمار البريطاني يفهم عنه انه « استعماري » ... أدهى منه وامر والعن « حبتين » !

وكان على هذا النائب الصهيوني — بحكم الصنعة — ان ينتقد مشروع المجلس التشريعي في فلسطين ، فبدلا من ان يجعل كلامه قاصرا على فلسطين وحدها ، وعلى أحبابه ... « المجرمين الصهيونيين » « بس » ، تجاوز ذلك — فيما نشرته له « التايمس » مؤخرا — الى الكلام عن مصر والعراق ، فقال عن النتائج التي اسفر عنها دستور مصر انها ... « زي الزفت » ... وان الصلة بين مصر وفلسطين وثيقة ..

ثم قال : « ان الاسف على الدستور الذي منح للعراق قوي » !

والحقيقة هي ان « الاسف القوي » جدا ما هو الا الاسف :

— على وجود ... امثال ودجوود

اخبار صغيرة

— سطا اللصوص على كنيس بشارع زلبون بتل ابيب وسرقوا منه ستائر حريرية وشالات مسن التي يستعملها الحاخامون للصلاة ... ثم خرجوا بعد ان ادوا « صلاة الشكر » لله ... على نوم المستر ستافورد بك ...

— ادعى موتزينك الساكن بشارع برودوشفنسكي لبوليس تل ابيب بان حلي الادونة اليزاهو شستر البالغة قيمتها ٢٠ جنيها قد سرقت من غرفتها الكائنة بمنزله ... ولكنه لم يعترف بانه هو « اللي عملها » ...

— سطا اللصوص على مخزن موشه يعقوبسون الكائن بشارع نحلات بنيامين رقم ٦٣ بتل ابيب وسرقوا منه ٧٤ قلم حبر ... ولم يعطوا الادون موصيري المحرر في هاآرتس اي « قلم » منها ..

انكم بجم !

يقول مخبري المحلي السيد تيودور صروف — وهو شفاه الله ، مريض الان على سريره في منزله الكائن بحي العجمي — لا في مستشفى الصليب الاحمر او الهلال الاحمر في الحبشة ... والحمد لله !

يقول هذا المخبر الصادق انه نمي اليه ان الصحف الايطالية — اي الحكومة الايطالية — تطالب الحكومة الايطالية باستعمال كل ما عندها من الوسائل لمحاربة الاحباش ، وانه استدل من ذلك على ان « الدوتشي » يهيىء الجو لمهاجمة عباد الله المسلحين والعزل من السلاح على السواء ، بالغازات السامة ... فان عشرات الالوف من القنابل التي القتها طياراته ... لا تشفي الغليل !

وطالعت انا ان جريدة « تيفري » الايطالية قالت ان جميع « الاشقياء » التابعين للامم الخمسين المشتركة في العقوبات لا يساوون شعرة من رأس اي جندي ، يمت الى ... المكرونة بصلة من الصلات !

وقال صحفي ايطالي آخر ان الاحباش لم يحترموا ... « بسمو اخلاقنا » فعلينا ان نستعمل « كل شيء » يساعدنا على الشجاعة الحبشية » !

وكنت اريد ان اضحك على « سمو » هذه الاخلاق ، ولكن دماء من كانوا في المستشفيان الاسوجي والمصري من المرضى والجرحى ، ترغمني على ان ... الحن « خاش » هذه الاخلاق السامية :

اتقتلون ضعاف الناس وبحكمو

أفي تمو سكمو من بعد ذا شمم ؟

أذرة من معاني النبل عندكمو

يا امة « ... » في وجهها الامم ؟

لا نتمو وجلال الحق اصدق من

رأى اورى ، فتوفوا ... انكم بجم !

مشاهد

دنيا العرب والاسلام

رسالة مصر

اجتماع الاحزاب ومسألة المعاهدة

الوفد وبقاء الوزارة النسيمية فى الحكم

الصحف الانكليزية تدعو الى عقد المعاهدة !

اجتمع اقطاب الجبهة الوطنية امس وبحثوا في الموقف الحاضر بحثاً مستفيضا استغرق ساعات، وقد تجلت في هذا الاجتماع وحدة الاتجاه والهدف وقوة التضامن، وصدق العزيمة وروعة التصميم على المضي في خدمة البلاد حتى تحقق ما نهضت الجبهة للقيام به

وقلوب المصريين جميعا تتجه باصدق الاتجاهات الى رموز الوحدة المقدسة وان تكلل جهود الزعماء الشريفة بالنجاح القريب.

وقد كان فى جملة البحوث التي بسطت في ذلك الاجتماع الائتلافى التشاور في مسألة المعاهدة وضرورة المطالبة باستجلاء رأي الحكومة البريطانية فيها قبل انتظار الحكومة الدستورية التي نبرمها، واتخاذ اجراء جديد يكفل عدم الابطاء في الرد الصريح الواضح البعيد عن زيف اللف والدوران على المذكرة التي ينوي الزعماء رفعها الى الحكومة البريطانية، في هذا الشأن، ثم اصدار بيان عن الموقف الصريح الصحيح، بعد انتهاء المحادثات الدبلوماسية مع المندوب السامي، والحكومة البريطانية

المعاهدة والنقط

العسكرية

اصبح من المحقق ان مسألة النقط العسكرية وعقباتها القائمة في سبيل المعاهدة وابرامها هي المسألة التى تحتل اهم مواضع الاهتمام عند الجانب البريطاني او عند الذين لا يأخذون بسياسة الاسترسال فى الصمت وتجاهل خطورة الموقف والطمع في اي خير تأتي به المماطلة

ففي انكلترا وفى مصر انكليز رسميون وغير رسميين وعسكريون وغير عسكريين يرددون في الايام الاخيرة حديث النقط العسكرية وموادها في مشروع معاهدة سنة ١٩٣٠ وما يصح ان ينتهى اليه مصير هذه المواد اذا ابرمت المعاهدة وجاء دور التنفيذ وخطر الحرب ماثل جاثم؟ هل يعطل تنفيذها او يرجأ او ينفذ، ثم يكون في هذا التنفيذ استهداف لخطر يتوهمه — او يتظاهر بتوهمه — الخبراء العسكريين الانكليز ؟!

والمسألة، على كل حال، مسألة نية مستقيمة او ملتوية، اذ ان عقد معاهدة صداقة مع بقاء مخاوف عسكرية او غير عسكرية، او ما شابه هذه الاوهام، ما الا سياسة التواء في النية، واعوجاج في القصد، تدل ابلغ دلالة على تفكير بالغين فى التخرف والقلق.

وواقع الحال، ان المعاهدة لن يرجى منها خير لمصر اذا لم يعرف خيرها في ظروف كالظروف التى يجتازها العالم الان، فهي تحتم عدم التردد في مواجهة الحقائق وفي ابعاد كل فكرة سيئة تعطل معنى التوازن الصحيح.

اما جنوح السياسة الانكليزية في الآونة الحاضرة، الى ارجاء او تعطيل ما يتعلق بالمعاهدة، بحجة خطر الحرب المقبلة، واضطراب الموقف الدولي العصيب، فذلك ما لا يطمئن اليه قلب ولا تسكن له نفس؟

الوفد والوزارة

النسيمية

ويرى الوفد، فى الآونة الحاضرة، ان تظل الوزارة النسيمية في الحكم الى ان تنتهي البلاد من اجراء الانتخابات النيابية التى تصبو اليها

وعند الوفد انه لو كانت وزارة نسيم باشا قد تبطأت في اعداد العدة الانتخابية رغبة منها في تسويف موعد اجتماع البرلمان لجاز مطالبتها بالاستقالة، بل لوجب اكراهها على الاستقالة

وقد اجاب الوفد على كتاب حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني جاء فيه ان « الارادة الاجماعية » تطالب الوزارة النسيمية بالاستقالة — اجاب عليه بهذا الكتاب، بما خلاصته ان الوفد طلب الى الوزارة ان تستقيل لما جهرت السياسة البريطانية بتعويلها على مناوأة دستور الامة فلما كفت تلك السياسة وساهمت الوزارة بنصيب غير مجحود في اعادته لم يطلب الوفد الى الوزارة ان تستقيل، وانما طلب اليها ان تعجل باعادة الحياة النيابية ما استطاعت الى التعجيل سبيلا، فاجابت الدعاء، وشمرت عن ساعد النشاط كما يرى القراء فيما يقرأونه كل يوم من انباء الاجراءات المتواصلة للاسراع بالانتخابات

ويذكر القراء ان بعض الوزراء انتهزوا فرصة اجتماعهم بالنحاس باشا فى الجامع الرفاعي ليلة عيد القدر فكاشفوه باستعداد الوزارة لان تستقيل فيتولى الوفديون الحكم في الحال باعتبار انهم سيكونون اصحاب الاغلبية في الانتخابات القادمة، فاجابهم بانه لا يقبل الحكم الا بعد تلك الانتخابات وان على الوزارة الحاضرة ان تتم العمل الذي بدأته وقطعت مرحلة كبيرة منه

وان هذا الذي قاله بعض الوزراء للنحاس باشا هو شعور نسيم باشا والوزارة التي تحرص الحرص كله على ان تسير الاجراءات الانتخابية سيراً منتظماً مفضياً الى انتخابات سريعة تكفل للشعب جلوس ممثليه الحقيقيين تحت قبة البرلمان — وانه لولا هذا الحرص لآثر الوزراء اعتزال الحكم من الشهر الماضى، بدلا من ان يتحملوا متاعبه ومشاقه ثلاثة اشهر اخرى، على اقل تقدير

صحف الانكليز

والمعاهدة

اخذت الصحف الانكليزية في هذين اليومين، ترى ضرورة الاسراع في عقد المعاهدة، حرصا على عدم توتر العلاقات بين السياستين المصرية والانكليزية، في الموقف العصيب الحاضر.

وقد تساءلت صحيفة « مانشستر غارديان » في مقال رئيسي عن مصر تحت عنوان « مستقبل مصر » اشارت فيه الى رد مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية على مذكرة الجبهة الوطنية المتحدة بشأن ابرام المعاهدة على اساس اتفاق سنة ١٩٣٠ — وتساءلت عن الصعوبات التي تقف فى طريق عقد المعاهدة، ثم قالت ليس هناك سبب يدعو مستر ايدن الى الاحجام عن ابرام معاهدة سنة ١٩٣٠ غير المواد الخاصة بالنقط العسكرية التي قد تحمل على ارجاء النظر في المعاهدة حتى تنتهي الحرب الناشبة الان بين ايطاليا والحبشة

وفي اخر المقال، طلبت هذه الصحيفة الى الاحزاب البريطانية الا تتعصب في المفاوضة لابرام المعاهدة اذ ان اي حزب لا يستطيع ان ينكر النتائج التي يتعرض لها الجميع

واذاعت وكالة روتر تلغرافا من لندن جاء فيه ان صحيفه « اوبزرفر » علقت على الموقف المصري الحاضر قائلة انه لابد من اعادة النظر في علاقة انكلترا ومصر بحذافيرها وان السياسة العليا تقتضى عقد اتفاق يرجى له دوام ويحتمل ان تكون المفاوضات الابتدائية دقيقة وصعبة ولكن ليس هناك ما يجب ان يمنع الشروع فيها بأسرع ما يستطاع

مصر وضرورة

الاتحاد

وبينما يبذل المندوب السامي في مصر اقصى قوته، واوسع طاقته فى سبيل اقناع الجبهة الوطنية بصداقة بريطانيا ووجوب تأجيل المعاهدة في الوقت الذي تفاقم فيه الخلاف الدولي، واستحالت مصر فيه الى مستودع للبارود والطائرات والدارعات والقوات، وارسلت ٤٠٠ آلة تلفونية الى ساحات القتال في الصحراء الغربية — بينما يبذل المندوب كل هذا، ترى الصحافة الانكليزية تلعب دورها في بث الالغام للوحدة المصرية، وتخدير اعصاب الوطنيين، وترى كبار الانكليز المحليين يؤدون واجبهم (الوطني) في التدخلات والمشاكسات في القضاء والداخلية والحربية، وما اشبه ليزيدوا في الموقف تعقيداً، وفي الحالة حراجة وفى السياسة خطورة

اذن واجب مصر اليوم يدعوها الى توثيق عرى اتحادها وتوحيد كلمتها والوقوف، افراداً وهيئات وجماعات، وانتظار ما يتطور عنه موقفها الحاضر المتحرج، على يد جبهتها الوطنية وما تقرره، فى هذا السبيل، فاما نضال، واما استقلال ؟

المجلس التشريعي

احاديث الشعب وآراؤه

جاءتنا كلمات تتعلق بالمجلس التشريعي رأينا أن نفرد لها باباً خاصاً تحت هذا العنوان، كمنبر عام للشعب. وسننشر كل ما يردنا بهذا الصدد في هذا المكان المخصص لذلك. ولصاحب الرأي الحق في بقاء اسمه صريحاً أو اتخاذ اسم أو رمز. فالغاية التي ننشدها الاطلاع على وجهة نظر شعبية حرة:

مشروع

المجلس التشريعي

المجلس التشريعي ليس بالحدث الحديث على هذا البلد فقد عرض على اهالى البلاد بعد تأسيس الحكومة المدنية برئاسة السر هربرت صموئيل، وجلنا يتذكر ما حدث حينئذ. فقد انشطرت البلاد الى فريقين: الفريق الاول يقول بقبوله، والفريق الثاني يعمل كل ما في وسعه لرفضه. وانجلت المعركة عن سحب السلطة للمشروع. والان، وقد مرت السنة تلو الاخرى فهل جرب اهل البلاد ان كانوا زعماء او متمردين ان يفهموا العالم المتمدن عن اي طريق كانت، انما اهل لمجلس تشريعي اكثر صلاحية من الاول. فقد سطرنا الاحتجاج بعد الاحتجاج وقمنا بالمظاهرات التي كثيرا ما انجلت عن دماء طاهرة بريئة فهل استغل شيء من هذا لمصلحة هذا الوطن البائس؟ كلا وأبيك ...

قامت في البلاد هيئات كثيرة وكانت كلما اهابت بهذا الشعب مد لها يد المعونة عن طيبة خاطر ووطنية حقة ولكن كل ذلك لم يجد نفعا اذ لم تتقدم البلاد نحو الحكم الذاتي التي تداهننا به السلطة خطوة واحدة

كثر الزعماء والمتمردون حتى اضطر احد حكام الصلح الانكليز ان يتفوه بكلام هو بمثابة درس، اذ قال لاحد المتهمين في قضية رفعتها عليه النيابة العامة « لا اريد ان اجرمك لئلا تتخذ ذلك وسيلة لكي يسبغ عليك لقب زعيم حر، ولا أدل على ذلك من قول الاستاذ المظفر عندما أبن خالد الذكر ابراهيم هنانو — بقوله: لا اريد ان اسبغ على الفقيد العظيم القاب الجهاد والزعامة لان مثل هذه الكلمات ابتذلت وفقدت مدلولاتها الاصلية التي كانت تفهم في صدر الاسلام او كما يفهمها الغربي اليوم

انا لا أقول ان الزعماء هم وحدهم المقصرون بل اكتفي بالقول ان كلا منا لم يقم ببعض الواجب الملقى على عاتقه. فالتاجر مثلا، ألا يعرف ان معاملة اعداء بلاده خيانة؟ والموظف ألا يعرف انه عضو في جسم الامة وان عليه واجبات حري به ان يقوم بها؟ الصحافة ألم تكثر من اعطاء الالقاب؟ كل هذا نسيناه او تناسيناه ...ودعنا نجابه الامر الواقع.

انشطر اصحاب الرأي الى قسمين: الاول يقول برفض المجلس لان الصلاحية المخولة لهذا المجلس ضيقة. ولان امر الابرام موكول الى المندوب السامي. ويضيف قسم منهم الى هذا ان القبول بالمجلس معناه الاعتراف بالانتداب. ويقول القسم الآخر بقبوله ليس لان المجلس واسع الصلاحية بل لان ذلك خطوة تتلوها خطوات اي ان للاستقلال مراحل طبيعية لا تؤتى مرة واحدة

لا شك ان الفريق الاول محق ولكنه هل اعد العدة للحصول على مجلس او ما شابهه للوصول الى الغاية المنشودة؟ ام انه سيرتكن الى الاساليب الندعة؟ هل تأهب للقيام بمشاريع تعود بالصالح العام وتتمشى مع الهدف الاسمى؟ الا يعتقد هذا الفريق ان كل ما يقوم به من اوامر فرضتها السلطة هي اعتراف بالانتداب؟ أليس وقوفنا امام المحاكم ودفعنا الضرائب وغيره ما تتطلبه السلطة ـ كما جاء المقال الافتتاحي للدفاع العدد ٤٩٥ ـ هو اعتراف بالحكومة القائمة؟ اذا كنتم تقولون بالسلبية فجدير لكم ان تتنحوا عن كل عمل فيه تعاون مع السلطة اما ان تتمسكوا بالقشور وتتركوا اللباب فهذا لا نقركم عليه، لانه الداء العضال الذي يسير بالقضية من سيء ان اسوأ

المجلس كما هو قليل الصلاحية وفي بعض الامور الهامة عديمها ولكن لماذا لا نقف امام الحكومة وقفة المتحد المستعد لما سيأتي ونجابهها الامر الواقع؟ نطالبها بالشرط الثاني من المادة ٢٢ من صك الانتداب؟ ولماذا لا نطالبها بمجلس اوسع صلاحية خصوصا مثل هذا الأمر موكول الى المندوب السامي لان وزارة المستعمرات تثق به كل الثقة؟ والامر الان في الدرجة الاولى موكول الى الامة وزعمائها فان هم جبنوا ضاعت حقوقهم وان هم طالبوا بحقوق الامة فازوا بها:

انور ابو خضرا

بكالوريوس علوم

اعلان

انا شيخة بنت عبد العزيز ايشم من يازور أحيط الجمهور علماً بأن الست سعاد نمر الهباب من يافا استحصلت على حكم شرعي بأنها زوجة الى زوجي المرحوم حسن طه. ولما كان هذا الحكم قد صدر بدون علمي فقد اعترضت عليه لدى المحكمة الشرعية وطلبت الغاء ذلك الحكم لان المذكورة مطلقة. فكل شخص يشتري اي حصة من الحصص التي جرى انتقالها عليها من اسم زوجي يكون قد اشترى بسوء نية لوجود الاعتراض على ذلك الحكم وهو يؤثر على اساس الملكية. ويكون سببا عند ثبوت دعواي لبطلان قوشانه واني اعلن هذا الاعلان ليحيط الجمهور علما به وليكون على بينة من الامر وقد أعذر من انذر

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجانى اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

الثلاثاء ٧ يناير سنة ١٩٣٦

٧ر٠٠	صباحا تمرينات رياضية ـ بليغ صفوة افندي
٧ر١٥	صباحا قرآن كريم الشيخ علي حزين
٨ر٠٥	النشرة الاخبارية
٨ر١٥	ختام
١٠ر٠٠	اسطوانات
١٠ر٤٠	اسطوانات مختلفة
١١ر١٠	ختام
٢ر٠٠	مساء اسطوانات
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢ر٥٠	ختام
٥ر٠٠	ديالوج فكاهي ـ حسين ونعمات المليجي (شريط ماركوني المسجل)
٥ر٣٠	حفلة موسيقية فرقة الراديو الشرقية برئاسة ـ عزيز صادق
٦ر٠٥	حديث تجميل الريفية ـ الاستاذ صادق روفائيل
٦ر٣٠	حفلة موسيقية ـ اوركسترا محمد حسن الشجاعي (شريط ماركوني المسجل)
٧ر٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧ر٣٠	حديث فني ـ شرح الاسطوانات التي سجلت فى مؤتمر الموسيقى العربية المنعقد في القاهرة سنة ١٩٣٢ تحت رعاية جلالة الملك ـ مصطفى رضا بك
٨ر٠٠	مساء قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
٧ر٥٥	حفلة موسيقية ـ فرقة الراديو الشرقية برئاسة عزيز صادق
٩ر٣٠	حفلة تمثيلية ـ شمشون فرقة الاذاعة اللاسلكية للتمثيل
١٠ر١٥	اسطوانات
١٠ر٣٠	حفلة غنائية ـ احسان عبده وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
١١ر٠٠	النشره الاخبارية
١١ر٣٠	السلام الملكي ـ ختام

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

في مهب العواصف

انكلترا تخشى ضربة اليأس

وتأبى أن تراق نقطة دم من بحار انكليزي

وأن تموت هي ، ليحيا الاحباش !

« في العدد الاخير من صحيفة « نيوز اوف ذي وورلد » مقال ثائر يتبرم كاتبه بنفاق الدول ، ورياء السياسة ، واحوال الدنيا ، ويمن على العالم بان امته بريطانيا التي قامت ولا تزال تقوم بأوفر حظ ، وأوفى نصيب في نشر السلام بين الشعوب ، يأسف جد الاسف ان مساعيها المخلصة في سبيل هذا السلام لم تنل عليها حمداً ولا شكراً ، ولم تقابل بغير الحقد .. ونكران الجميل ، في حين كان يجب على الدول لو كانت حسنة النية ، طيبة القلب — ان تقدم لانكلترا اجزل عبارات الشكر ، وأعطر آيات الثناء . واليك ترجمة المقال » :

« المحرر »

تخشى ضربة اليأس !

هل بريطانيا مكلفة بنشر السلام في العالم ؟ سؤال يتردد على الالسنة ويمر بالاذهان ، في الظروف العصيبة الخطرة التي يجتازها العالم ، فلا يدري اين يكون المصير !

واقع الامر ان بريطانيا وفرنسا قد وكل اليهما امر نشر السلام ، والاسس التي ترتكز عليها مفاوضات الدول للوصول الى هذه الغاية النبيلة التي ينشدها العالم ، منذ فجر التاريخ ، الى ايامنا هذه والى يوم يبعثون !

وفي نفس الوقت الذي نعمل على نشر السلام ، ترانا مرغمين على تطبيق العقوبات ضد ايطاليا ، لتقف عن اطماعها ، ولا تتمادى في غيها ! وقد صدمناها بفكرة حظر البترول ، لنقضي على معنوياتها ومعنويات جيشها المرابط في بلاد الحبشة . فالجيش الايطالي بلا بترول ، لا يستطيع ان يتقدم او يتأخر ، ولكنه يستطيع ان يجوع ويظمأ ... ويبلغ به اليأس القاتل ، الى « الدمار » — النتيجة المحتومة التي لا ريب فيها ، والقضاء المبرم الذي لا بد منه !

ولا يخفى ان انكلترا قبل اقدامها على تنفيذ فكرة « محاولة » حظر البترول قد نظرت بثاقب نظرها ، وصائب فكرها الى النتائج التي يؤدي اليها تنفيذ هذه الفكرة

وكان يحتمل ان يكون مآل تلك المحاولة التي ترمي الى حظر البترول عن ايطاليا ، الفشل والاخفاق ، وفي ذلك الضربة القاضية على عصبة الامم ، والصدمة العنيفة للمقررات التي تضعها !

وهب ، من ناحية اخرى ، ان محاولة حظر البترول قد تصادف نجاحاً ، فماذا سيكون موقف موسوليني ؟ موسوليني الذي يهدد باستعداده لافناء جيشه ، وقتل نفسه ، في سبيل تنفيذ خطته والا فسيضرب انكلترا ضربة « اليأس » القاضية ، ويغادر هذه الدنيا قرير العين ، مطمئن البال !

بذور الحرب المقبلة !

وفي خضم هذه العواصف التي يدفع بعضها برقاب بعض ، وفي معترك هذه الظروف القاسية التي خلقتها المصالح ، ولفظتها الغايات ، تنمو بذور نشوب الحرب الجديدة !

وهذا ما تنظر اليه حكومتنا ، في آونتها العصيبة الحاضرة ، بعين اليقظة والحذر والاهتمام !

وكان اخذ ورد ، وبحث وجدل ، الى ان توفقت حكومة جلالته ، الى اقناع العصبة بضرورة وضع شروط جديدة تضمن السلام ، وتهب الشعوب هدوءها المنتظر ، وحريتها المنشوده !

ولكننا لا ننسى ان نسجل هنا ، اننا بوضع هذه الشروط ، اردنا — مرغمين ! — ان نقدم للباغي المعتدي ، مكافأة بغيه واعتدائه ، بلاداً شاسعة واسعة ، ينالها بأهون السبل ، وأقرب الاسباب

مقت العالم سياستنا

والان ، لا بأس من ان نتساءل بيننا وبين انفسنا : هل كان من الحكمة ان تجنح بريطانيا الى هذه الخطة ، لنشر السلام ، وايقاف الخصام ؟

الجواب سهل ، نلفيه في صمت دول اوروبا التي لم تبدر من احداها بادرة تدل على معرفة الجميل

اجل ، الجواب نلفيه في مقت هذه الدول للسياسة التي نسير عليها ، وفي الاضطراب الذي نموج فيه

اذن ، استريحي يا حكومة بريطانيا ، ولا تبتلي نفسك فيما لا طائل تحته ولا محصول وراءه !

لا نموت ليحيا الاحباش

لكن لا ! الرأي العام البريطاني ينشد السلام ، يريد ان ينتصر الميثاق ، ويخرج الحق من المعركة فائزاً موفوراً ، ولكنه في نفس الوقت لا يريد ان تهراق نقطة دم واحدة .. من دماء بحارة الانكليز ، وجنود الانكليز ، وطياري الانكليز ، في حرب مع ايطاليا أو أية دولة اخرى ، في سبيل سواد عيون الاحباش !

شجعوا المصنوعات الوطنية

في سطور

ضمير يتألم لعلبة شوكولاته !

في كوبنهاغن ، عاصمة السويد ، ظلت احدى السيدات تتألم من وخز الضمير عشرين سنة ، ثم استراح هذا الضمير في عيد الميلاد الماضي ، اذ ارسلت من جزيرة جوتلاند التي تقيم بها الان شلناً واحداً الى بائع شوكولاته في العاصمة بكتاب قالت له فيه عن الشلن انه ثمن علبة شوكولاته سرقتها من مخزنه عندما كانت طفلة صغيرة !

يسرقونه من دور العظماء

في ليلة ٢٧ الجاري سرق اللصوص من منزل السر جرفيس بيكيت والد زوجة المستر انتوني ايدن ، وزير الخارجية البريطانية الحالي ، صورتين تاريخيتين يقدر ثمنهما باكثر من ١٥٠٠ جنيه

فلعل اللصوص لم يجدوا نقوداً . .

يد بريطانيا في جزيرة العرب

قالت جريدة « براغ بريس » الالمانية

لكي توطد بريطانيا العظمى موقفها في جزيرة العرب ، لا سيما على الساحل العربي للبحر الاحمر ، دبر عقد اجتماع بين ابن السعود والسفير البريطاني والكابتن فلبي صديق الملك ابن السعود ، وذلك لان البريطانيين يريدون ان يعقدوا تحالفاً بين انكلترا والعراق والمملكة العربية السعودية واليمن ، ويريدون ايضاً ان ينالوا الحق في انشاء قواعد جوية في القطيف وفي جيالا ، وفي مقابل ذلك تتعهد بريطانيا العظمى بضمان استقلال هذه البلدان ، وبان تكون هي الحكم فيما شجر الآن من خلاف حول البترول بين المملكة العربية السعودية وبين العراق !

آمال ايطاليا تنهار كلها !

كتب السر جون هاريس في جريدة نيوز كرونكل الانكليزية يقول : عندما بدأت ايطاليا غزوها للحبشة يوم ٢٦ ايلول ، كانت القيادة العليا تعتقد اعتقاداً جازماً بان القوى الايطالية ستتقدم بمعدل خمسة اميال في اليوم ، بحيث لا يجيء عيد الميلاد الا وقد احتلت ايطاليا اديس ابابا !

ولكن الذي حدث هو ان التقدم لم يجر الا بمعدل ميل واحد في اليوم ، في الاراضي غير الوعرة من البلاد ، اما الان فتقف الجبال الشامخة حائلة دون هذا التقدم .

والان تزداد المقاومة الحبشية في شدتها يوماً عن يوم ، والآن يثبت للطليان ان وسائلهم الميكانيكية للنقل لا تنفع

اضف الى ذلك ان اهالي المستعمرتين الايطاليتين المجاورتين للحبشة يسببون الان لايطاليا اشد الهلع والرعب ، مما دعاها الى تجريدهم من السلاح مؤخراً ، ولا يبعد على هؤلاء ان ينقضوا عليها في كل لحظة ، فان خطر هذا الانقضاض موجود

وهناك خطر اعظم من ذلك كله ، وهو خطر الامطار ، فمن شهرنا هذا (كانون الثاني) الى ايلول لن تستطيع تانك واحدة ولا مدفع كبير واحد ، ولا لوري واحد ان يختار اي واد من الوديان الى سلسلة من سلاسل الجبال التي امامها ، كما ان الاميال الثلاثين التي تفصل ماكربعن ماكالي لن يستطيع انسان ان يسير فيها

ومن هنا نفهم ان الصلح ضروري جوهري للسنيور موسوليني

— نفهم نحن . . . اما هو . ؟ .

دموع الحب

قريبا

في حيفا

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٧٤ —

الدحيلان يسمع صحن البن فيأتي

بينما كنا في سمرنا هذا كان عبد الله قد وضع البن في الهاون مع ثلاث حبات من حب الهال واخذ يدق درنك — درانك ، درنك درانك على نغمة دق البن الخاصة بقريته نجد ، وما هي الا لحظات حتى كان الدحيلان قد سمع هذه النغمات فاتى ساكنا يتبختر على الرمل الى ان جلس الى جانبي وهو يتنهد ويرغو رغاء الابل

لقد كان محمد رفيقاً انيس المعشر ، قوياً في تفكيره ، متبرماً بالحياة ساخراً منها بشدة ما قاساه من الحياة ، ولكنه مع ذلك كان والصداقة من طباعه .

اما في تكوينه فكان محمد قوي البنيان قوة خارقة للعادة ، وكان نامياً نمواً حسناً لا يقل في الطول كثيراً عن سته اقدام ، وربما كان في الثامنة والثلاثين من عمره ، وكان صلب العزيمة جم النشاط ذا لون مغبر وعينين جد رجراجتين .

اغنى من عودة واكثر اتباعا

ولقد كان هذا الرجل هو الثاني بعد عوده ابو تايه ، وكان اغنى منه واكثر اتباعاً واحسن تذوقاً لملاذ هذه الحياة ومباهجها .

وللرجل منزل صغير في معان وارض يمتلكها « وكان يقال همساً انه يمتلك قطعان المواشي » على مقربة من الطفيلة .

وتحت نفوذ محمد هذا كان المحاربون من التوايهة يركبون الى الحرب وهم يشتهون هذا الركوب وكان هو يزودهم بالمظلات التي تقيهم وهج الشمس وبزجاجات من المياه المعدنية يضعونها في سروجهم لتنعشهم اثناء السير .

ان محمداً لهو الرأس المدبر والمشير الناصح في مجلس قبيلته ، وهو الذي يوجه سياستها الوجهة التي يرضاها

ولقد كان يسرني منه دائماً انه نقادة ، وطالما استعنت بذكائه وبشراهته على اجتذابه الى ناحية الرأي الذي ارتأيه انا ، قبل ان يكون هو لنفسه رأياً جديداً

وحدة في الآراء وفي المشاعر

ان ركوبنا الطويل هذا ، في دفعة واحدة ، قد وحد بين آرائنا كما وحد بين اجسامنا ومشاعرنا ، وجعل الهدف الخطير الذي امامنا هو مرمى ابصارنا وملتقى افكارنا بالليل وبالنهار ، فنحن عن وعي او عن غير وعي منا ، ندرب انفسنا ونقلل من رغباتنا الى ان تجتمع كلها في رغبة واحدة في الغرض الواحد الذي كانت عنده تنتهي جميع الاحاديث التي تدور حول مواقد النار في المساء

ولقد كنا نحن نتسلى بمثل هذه الاحاديث بينما كان صانع القهوة قد شرع يديرها من اناء الى اناء ويصفيها بالياف النخيل حتى لا يرسب المسحوق في قاع الفنجان (اذ ان هذا الرسوب من العادات المستهجنة) — وبينما نحن على هذه الحال اذا بطلقات نارية مزعجة تنهال علينا من وراء كثيب من كثبان الرمل الدافقة الى الشرق منا ، واذا بأحد رجالنا من العقيلات يتقدم حتى يتوسط دائرة نارنا الموقدة وهو يصرخ صرخات الفزع

استعداد عظيم وانهزام للعدو

قام محمد فاخمد النار في الحال بما ذراه عليها من الرمال بقدميه الضخمتين وتحت جنح هذا الظلام جمعنا نحن صفوفنا وراء حاجز من اشجار التمر حنه ثم تقلدنا بنادقنا بيننا كان حرسنا الامامي يصلي العدو نيراناً يرد بها على نيران

لقد كان لدينا من العتاد ما لا يحصر عد ولذلك لم نزدد في اخراج ما هو فوق الكفاية لنا منه

وتراجع العدو تدريجياً ، مذهولاً على ما يحتمل من عظمة ما لدينا من الاستعدادات

واخيراً خرست نيرانه فامتنعنا نحن عن اطلاق نيراننا ، لتخلو لنا الاجواء للسكوت والاصغاء ، فلعل هناك هجمة اخرى ستوجه الينا من ناحية جديدة

وامضينا نصف ساعة ونحن ساكتون لا نتحرك ولا نتكلم ، ولا نستمع الا التأوه والتنهد الناشئين عن الالام ، ثم سمعنا اخيراً حشرجة رجل يموت من جراء جراحه التي اصابته بها الطلقات الاولى للعدو

وفي النهاية لم نستطع ان نصبر اكثر مما صبرنا . فخرج زعل من بين صفوفنا ليتحرى ما حدث للعدو

وبعد نصف ساعة اخرى عاد زعل فابلغنا ان العدو لم يبق له اثر على مرمى منا ، فقد ركب رجاله وولوا الادبار وهو يقدر عدد هؤلاء الرجال طبقاً لفكرته النيرة المدربة بنحو عشرين رجلاً

دفن عساف اول ضحايانا

وبالرغم من تأكيدات زعل هذه أمضينا ليلتنا في قلق واضطراب وقبيل الفجر قمنا فدفنا عساف ، ضحيتنا الاولى ثم تحركنا الى الشمال تاركين قيعان الوادي وما عليها من كثبان الرمل الى يسارنا

وبعد ركوب ساعتين انخنا ابلنا ثم نزلنا لنتناول الفطور على الطرف الجنوبي من هوة عميقة عظيمة الاتساع تجري الى وادي السرحان من الجنوب الغربي

وقال لي عدوة عن هذه الهوة انها فم « سيل الفجر » وهذا هو الوادي الذي سبق لنا ان شاهدنا رأسه عند صلحوب والذي كنا نحن قد سرنا في باطنه حتى بلغنا الحول

مرعى خصب اخصب من عرفجة

وتطلعنا الى ما يحيط بنا من الاراضي فاذا المرعى هنا احسن واخصب منه في عرفجة ، ولذلك سمحنا لابلنا باربع ساعات الظهيرة لتملاء فيها بطونها من اعشاب هذا المرعى

ولم تكن هذه هي الطريقة المثلى لعلف الابل ، فان الراعي في الظهيرة لا يلائمها ، وانما الذي يلائمها تمام الملاءمة فهو الاكل في الصباح

وقضينا نحن هذه الساعات الاربع مستريحين مستظلين بظلال احرمتنا ، وفي هذه الفترة نمنا ، واستعضنا بهذا النوم عما كنا خسرناه من النوم من قبل

نظر قضية تزييف النقود

من «حسنات» الهجرة والسياسة القائمة!

تشكلت محكمة يافا المركزية صباح امس « الاثنين » برئاسة المستر ادواردز وعضوية الاستاذ عزت بك تمر والدكتور شحاده لاستئناف النظر في قضية تزييف النقود المتهم فيها : شمعون بن عمي ويعقوب بنكوفتش واستفي كوهن ، وحاييم الير وانتبورغ . وحضر للدفاع عن المتهمين الادوكات كوتين وبنيامين وفامان وافتتحت المحكمة جلستها باستماع بقية شهاده المستر صوفر احد ضباط دائرة التحري الذين ساهموا في اكتشاف هذه الجريمة التي تخللها من فضائح بوليس تل ابيب واحالة ثلاثة من ضباط اليهود هم جوفر ، ومتنك ، واسبكتور الى القضاء ما لا يكاد يدخل في دور المعقولات

وتقدم للشهاده ، عدا الضابط صوفر الضابط روزنشتين ثم نودي على الشاهد زخروني ، فشهد يعقوب ليتز الموظف في شركة بواخرديزنكوف بان زخروني غائب في اوربا فاقرت المحكمة افادة زخروني التي اداها امام قاضي التحقيق ونوجزها فيما يلي :

« ان المتهمين اعترفوا امامي بأنهم كانوا يزيفون النقود في اوروبا وانهم أصبحوا مرغمين « كذا » على التزييف في فلسطين فاشتروا آله التزييف فزيفوا القطع ذات المئة مل الفلسطينية من العملة التركية التي احضرها بن عمي وبنكوفتش من دمشق كما احضروا قالبا للتزييف . وقد حاولت التخلص من هذه « الشركة » اذ ان حيل اعضائها واسعة جداً ! »

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر قدم الى الشهادة صاحب المعمل الذي باع آلة التزييف من المتهمين واسمه « بكلند » وتلاه الشاهد « مايرهيلمان » احد المتهمين في القضية الى ان بلغت الساعة الخامسة فتأجل اتمام النظر فيها الى صباح اليوم

ولان في هذه الجلسة كثيراً مما يهم العرب كأصحاب بلاد رأينا ان نأتي غداً على تفاصيلها في الاستجواب وتوجيه التهم وما قيل عن رشوة وتزييف وتهريب مهاجرين !

حلم الاكثرية اليهودية في فلسطين

البلاد لاهلها لا لليهود ولا للانكليز !

القى ناحوم سوكولوف الرئيس السابق للجمعية الصهيونية — خطابا في لندن قال فيه : « نريد اكثرية يهودية في فلسطين وشرق الاردن . وعندئذ يصبح موقفنا حسنا . وخير طريق نتبعه هو الوقوف من بعيد نتفرج على المجلس التشريعي . وخوفنا الوحيد هو ان يسارع العرب في احتلال مقاعد هذا المجلس وامطارنا بوابل من حجارتهم . لكن جوابنا على ذلك سيكون الشجاعة والحصول على مطالبينا »

« الدفاع » يضرب الصهيونيون على نغمة الاكثرية بشدة . وهم بذلك يستعجلون نقمة العرب عليهم . ويمتد طمعهم الى شرق الاردن ، لكن فشلاما سيلاقون ! ان العرب لا يرون في المجلس التشريعي الا ملهاة يصرفون عنها النظر لان هدفهم ضرب الوطن القومي في الصميم وسيرى اليهود والسياسة البريطانية قبلهم ، ان الحركة الوطنية القادمة تجتاح تلك الاحلام ، و « المطالب » . البلاد لاهلها لا يفرطون بها قبل ان تطويهم !

الاستاذ احمد الشقيري

وردخطأ مطبعي في انبائنا التلفونية أمس عن حفلة حيفا قول الاستاذ احمد الشقيري « اليس من تقاليد بريطانيا فعل الخير . . . الخ » والصواب حذف الالف هكذا « ليس من تقاليد بريطانيا الخ » وهو مانؤمن به ، ويريده الاستاذ

نقل قائمقام طولكرم

علمت جريدة دوارها يوم ان الحكومة قررت نقل حلمي افندي الحسيني قائمقاما من طولكرم الى عكا ونقل عارف افندي العارف مكانه في طولكرم

فلم عبد الوهاب

اتفق متعهدا فلم « دموع الحب » السيدان نقولا وفوتي البوري مع ادارة سنما اوفير في تل ابيب على عرضه فيها . وسيبدأ بعرض الفلم ابتداء من يوم السبت الواقع في ١١ كانون الثاني الجاري

بيان الى الشعب الاردنى

ورد علينا نداء حار وجهه كاتبوه ، وهم من الشبان الاستقلاليين في عمان ، الى الشعب الاردني ليدرأ عن نفسه كارثة التهويد ، وليقف في وجه الاستعمار بعد هجعة طويلة ، ساءت فيها حالته ، واعوج اتجاهه . وسننشر هذا البيان الهام في عدد الغد

الى المجد

قال مراسلنا في حيفا : تمثل فرقة الكشافة السعودية في صفد رواية « الى المجد » في قاعة جمعية العمال العربية بحيفا ، وهي رواية قومية تاريخية من تأليف المحامي الاستاذ احمد الشقيري ، في يوم السبت القادم

عيد الطوائف الشرقية

يحتفل اخواننا ابناء الطوائف الشرقية اليوم بعيد الميلاد اعاده الله عليهم متمتعين بالحقوق والسعادة القومية

ونغتنم هذه الفرصة فنتقدم الى اخواننا باجمل التهاني وعبارات التبريك

المعارضة للمجلس التشريعى

تحدثت الصحف اليهودية كثيراً عن موقف العرب من المجلس التشريعي فذكرت ان العرب موافقون كلهم على مشروع المجلس ماعدا شرذمة من الشباب المتطرفين الذين لا قيمة لرأيهم

هذا ما تقوله الصحف ، وواقع الامر ان الرأي العربي العام اخذ يهزأ جداً بهذا المشروع ، ويعده إهانة لوطنيته . فالمعارضة له أقوى كثيراً مما تصور الصحف اليهودية

سائح جاوى

زارنا في اداره هذه الجريدة الشاب النشيط ، السائح حول العالم ، عبدالرحمن افندي ابو الخير الجاوي ، من اندونسيا وقدم لنا هدية قيمة ، تدل على ذكائه وتفوقه في عالم الرياضيات وقد وشاها بخطه الذي يدل على ذوق وروح فنية

وقد غادرنا الشاب دون معرفة عنوانه . فنأمل من كل مطلع على هذا الخبر ، يعرف هذا الشاب ان يرشده الى ادارة الجريدة

من هم !

تقول ها آرتس ان الحكومة قررت منح ٣٦ رخصة للاطباء الجدد في سنة ١٩٣٦ ، فمن هؤلاء ؟

حفلة سمر

قال مراسلنا في القدس : سيقيم نادي الشبيبة الارثوذكسية في القدس حفلة سمر لمناسبة عيد الميلاد مساء غد في قاعة المدرسة الارثوذكسية الوطنية في المصرارة

تمثيل رواية

اعتزمت فرقة كشافة ابي عبيدة المتجولة بطولكرم على احياء ليلة خاصة تمثل فيها اعضاء الفرقة رواية ذي قار او انتصار العرب على العجم ويجري فيها استعراض كشفي كبير بحضور الجماهير ويعرض شريط سينمائي ناطق في تلك الحفلة الوطنية وتلقى الاناشيد القومية وتعزف الموسيقى العربية . وقد عينت الفرقة مساء السبت القادم الواقع في ١١ الجاري موعداً للحفلة التي سيخصص ريعها لعائلات الشهداء القسام وصحابته وينتظر ان يكون اقبال الجمهور على هذه الحفلة عظيما جداً

. . .

لهجة جديدة ينبغى وقفها

مطامع اليهود فى البلاد وواجب الامة

اصدرت الجمعية الصهيونية العالمية في لندن بيانا وزعت منه نسخا على كبراء الدول حملت فيه على المجلس التشريعي وقالت ان حكومة فلسطين حسبت حساب يهود فلسطين وحدهم حين فكرت في نسبة اعضاء الطوائف في المجلس التشريعي مع ان فلسطين تخص يهود العالم اجمع لا يهود فلسطين وحدهم

هذا ملخص منشور الجمعية الصهيونية والذي نراه ان ما امامنا لهجة جديدة لم نعتدها من قبل . فاذا العرب سكتوا اكثر عن المطامع الصهيونية تحققت تلك الجريمة النكراء ، وطارت بلادهم ، والعياذ بالله ، من ايديهم

ايها الشعب — رد على الجمعية الصهيونية !

. . . .

عدد صناديق البرتقال المشحونة

يبلغ أكثر من مليوني صندوق

بلغ مجموع ما شحن من الاثمار الحمضية ابتداء من اول الموسم حتى تاريخ ٥ كانون الثاني الجاري ٢٫٣١٩٫٦٥٠ صندوقا وتفصيل شحنها كما يلي :

١٫٥١٠٫٨٨١	صندوقا عن طريق يافا
٦٥٠٫٨٤٣	» » حيفا
١٤٨٫٥٢٦	» ترانسيت بور سعيد

ويدخل ضمن هذه هذه الكمية الصناديق التي شحنت من الكريب فروت والليمون الحامض والاثمار الحمضية المختلفة

كما بلغ ما شحن من الاثمار الحمضية الى الخارج في نفس تلك المده من السنة الماضية ١٫٦٣١٫٠٣٠ صندوقا

حيفا

وصول سمو الخديوي عباس حلمى

حيفا في ٦ كانون الثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص : وصل اليوم في الساعة الحادية عشرة صباحاً سمو الخديوي عباس حلمي باشا ، وقد حل مع حاشيته المؤلفة من عشرة اشخاص بينهم سكرتيره عبدالله بك البشري في فندق « وندسور » ومن هذا يتضح ان ما نشر في « الدفاع » وانفردت به حول وصول سموه اليوم صحيح على عكس ما نشر في بعض الجرائد من ان سموه سيصل خلال الاسبوع القادم

كلمة الرئيس العام لجمعيات الشبان

وصلت اليوم كلمة الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين الاستاذ عبد الحميد بك سعيد التي ارسلت لتتلى في حفلة تأبين الشهيد القسام وصحابته متأخرة « وقد ارسلتها لكم بالبريد »

استمرار نقل الالغام والقيام بمناورات

تسير الاستعدادات في نقل قنابل الالغام الى النقالات الراسية في الميناء بنشاط زائد ، ولا تزال البارجة الكبيرة تنقل هذه الالغام الجاهزة الى محال معينة في البحر . ووصلت اليوم واحدة من النقالات التي كنت اخبرتكم عنها وسبقها نقالتان اخريان وعدد البوارج الان في الميناء ثماني ، ويوجد قرب مرفأ بترول العراق الجديد بارجتان وغواصة . اما مناورات البوارج في الشواطيء فهي مستمرة استمرارا يدعو الى الاندهاش

حفلة شركة البواخر الخديوية

اقامت اليوم شركة البواخر الخديوية حفلة شاي فاخرة على ظهر الباخرة اسماعيل باشا بمناسبة افتتاح الخط السريع بين فلسطين ومصر واوربا ، وقد حضرها نيف كبير من وجهاء المدينة وتجارها العرب وكثير من الموظفين الانكليز الكبار . ومراسلو الصحف العربية . وقد افتتح الحفلة الاستاذ محمد رامز بك مدير شركة البواخر الخديوية بحيفا ، بكلمة القاها بالانكليزية رحب فيها بالحاضرين الذين لبوا الدعوة وقد اسفنا كما اسف الحاضرون لالقائه الكلمة باللغة الانكليزية حتى انه لم يترجمها الى العربية ، مع ان الباخرة يسافر فيها الحجاج العرب

وتلاه رئيس البلدية حسين بك شكري رادا على كلمة راغب بك ثم تكلم المستر بيلي مساعد حاكم اللواء ، وتبعه ربان الباخرة المستر هودكسون . وقد تفرج المدعوون على الباخرة اسماعيل باشا فاعجبوا بنظافتها وترتيبها وحسن معاملة القائمين عليها

حديث الوفود عن الشهيد القسام

زار وكالة هذه الجريدة من الوفود التي قدمت حيفا ليأبين الشهيد القسام وصحابته الابرار الاساتذة عوني بك عبد الهادي ، عجاج نويهض ، حمدي الحسيني ، الشيخ حسين الشوا ، اكرم زعيتر ، احمد الشقيري ، هاشم السبع ، محمد عز عوده ، خضر الجعفراوي وغيرهم

وقد دار الحديث حول تضحية الشهداء واثر هذه التضحية في نفوس الاهالي ومكثوا مدة من الزمن كانوا فيها موضع الحفاوة والاكرام

برقية عن اسعار البرتقال

بيع محمول باخرتين فى لندن ولفربول

جاء في برقية من لندن ان الباخرتين جليتر فجل وروماليان وصلتا الى ميناء ليفربول وبيع محمولها من الاثمار الحمضية بتاريخ ٣ الجاري بالاسعار الاتية :

الصندوق تعبئة ١٤٤ بسعر من ٩ شلنات الى ١٠ شلنات و ٣ بنسات . وتعبئة ١٥٠ بسعر من ٩ شلنات و ٣ بنسات الى ١٠ شلنات و ٩ بنسات . وتعبئة ١٨٠ بسعر من ١٠ شلنات الى ١١ شلنا و ٣ بنسات . وتعبئة ٢١٠ الى ٢٤٠ بسعر من ١١ شلنا و ٣ بنسات الى ١٢ شلنا و ٩ بنسات .

ويبع محمول الباخره سيتي في اكسفورد في لندن في نفس اليوم بالاسعار الاتية :

صندوق تعبئة ١٠٠ حبة بسعر من ٦ شلنات و ٣ بنسات الى ٦ شلنات و ٩ بنسات . وتعبئة ١٢٠ الى ١٢٨ حبة بسعر من ٧ شلنات الى ٩ شلنات و ٦ بنسات . وتعبئة ١٤٠ الى ١٤٤ من ٧ شلنات و ٩ بنسات الى ٩ شلنات . وتعبئة ١٥٠ الى ١٦٠ بسعر من ٨ شلنات الى ١٠ شلنات و ٦ بنسات . وتعبئة ١٨٠ الى ٢١٠ بسعر من ٩ شلنات الى ١١ شلنا و ٣ بنسات . وتعبئة ٢٤٠ حبة بسعر من ٩ شلنات و ٩ بنسات الى ١٢ شلنا

كما بيع محمول الباخره كورنثيان في ميناء كاردف باسعار تتراوح بين ١٠ شلنات و ١٢ شلنا و ٦ بنسات

اما اسعار بيع الكريب فروت في ميناء ليفربول فقد تراوح سعر الصندوق الواحد منه بين ٥ شلنات و ٦ بنسات الى ٩ شلنات . وقد بيع الصندوق منه في لندن بسعر يتراوح بين ٨ شلنات و ٣ بنسات الى ٩ شلنات و ٩ بنسات

نابلس

جولة للمندوب السامى وزيارته نابلس

نابلس في ٦ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — وصل المندوب السامي صباح اليوم بالطياره الى مطار العفولة فزارها ثم استأنف بالسياره الى جنين فزار دار البلدية واستمر الى قرية السيلة فقدم أهلها عده مطاليب تتعلق بقريتهم ثم واصل الى عنبتا فبحث مع اعيانها الشئون الزراعية وتفقد مشروع المياه ثم عاد الى نابلس وبوصوله توجه الى دار بلدية نابلس فاستقبله سعاده الرئيس سليمان بك عبد الرزاق واعضاء البلدية وغيرهم

ثلاثة مطالب للمدينة

وعقد اجتماعا خاصا مع اعضاء المجلس قال فيه سعاده رئيس البلدية ان مطالب نابلس عديده ولكن حرصا على وقت فخامته يكتفي بذكر ثلاثة هي :

١ — ضرورة بناء مدرسة او مدرستين لا سيما وان بنايات المدارس الموجوده فيها بعضها تستأجرها اداره المعارف واكثرها غير صحي

٢ — انشاء مجاري للمدينة لان مجاريها الحالية غير صالحة وهي من زمن الرومانيين في حالة سيئة لا تستطيع معها مقاومة طوفان آخر كالذي حدث في السنة الماضية

٣ — انشاء حديقة عمومية اسوة بيافا وحيفا والقدس التي خصصت الحكومة لذلك فيها مئة الف جنيه

البحث في حالة الصابون

وتكلم رئيس غرفة تجارة نابلس الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي عن حاجة قرى مشاريق الجرار للالات الزراعية لان اهلها عاجزون عن شرائها وتكلم توفيق افندي عرفات عن تقهقر صناعة الصابون وهبوط اسعار الزيت وهو المحصول الرئيسي في فلسطين بعد محصول البرتقال . وذكر ان الاهتمام بهذه الصناعه لا يقصد فيه مصلحة بضعة اشخاص من التجار بل مصلحة المزارعين الذين اصاب أكثرهم ضرر بسبب هبوط اسعار الزيت . وذكر انه كانت تشكلت لجنة خاصة لدرس هذا الموضوع فقدمت تواصي قيمة لترويج هذه الصناعة في تقريرها للحكومة وان من المفيد جداً تنفيذ هذا التقرير خصوصاً وان الحكومة المصرية سنت حديثا بعض القوانين التي تساعد على تتبع غش الصابون فأظهر فخامته اهتماما كبيرا بالمطالب المذكوره ووعد بدرس مسألة المدارس مع مدير المعارف وانه سيفكر بنابلس حينما يتخصص مبلغ اخر لمثل مشروع الحدائق والاهتمام بمسأله الالات الزراعية وذكر بخصوص تقرير لجنة تحسين لجنة صناعة الزيت والصابون انه رهن الدرس لدى وزاره المستعمرات وانه يأمل ان توافق عليه وينفذ قريبا . ثم ذهب الى بيت سعادة رئيس البلدية حيث تناول الشاي وسافر بعدها الى القدس

اجتماع رؤساء الاحزاب في القدس

نشر الزميل مراسلكم في القدس ان رؤساء الاحزاب العربية سيعقدون غدا اجتماعا في نابلس لدرس مشروع المجلس التشريعي والحقيقة ان الاجتماع ليس في نابلس وانما سيكون في القدس

تسليم اعانة غزة يوم التأبين

سلم الاستاذ حمدي الحسيني مبلغ خمسين جنيها الى الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم رئيس لجنة اعانة الشهداء القسام وصحبه الكرام وهو المبلغ الاول من الاعانة التي جمعت وستجمع من مدينة غزة لهذه الغاية النبيلة فحيا الله مدينة غزة الوطنية ورجالها

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

لكل شيء ثمن
لماذا تتعاون اميركا مع بريطانيا العظمى ؟

طالع القراء في برقيات اليومين الماضيين بيان الرئيس روزفلت، وعرفوا منه ان قانون الحياد الاميركي، بمجرد موافقة البرلمان على التعديل الذي طلب الرئيس ادخاله عليه، سيخول لهذا الرئيس سلطة واسعة المدى، تقول حتى الصحف الافرنسية الضالعة مع ايطاليا عنها « انها ستؤثر في موضوع العقوبات وتؤيد رأي الساعين الى تشديدها على ايطاليا »

وبريطانيا العظمى هي اول الدول الساعية الى ذلك كما نعرف، فلماذا تتعاون معها اميركا ضد ايطاليا ؟

. . .

ان لكل شيء ثمنا، وليست المعضلة الايطالية — الحبشية — البريطانية هي اولى معضلات العالم الامن حيث ترتيبها في الاسبقية، اي من حيث اشتدادها في هذه الايام، اما من حيث الاهمية فهناك معضلات اخرى منها ما تحتاج فيها فرنسا الى بريطانيا، ومنها ما تحتاج الولايات المتحدة فيها الى بريطانيا هذه ايضا، وما انعقد هذا المؤتمر البحري الحالي في لندن الا للحيلولة دون اشتداد واحدة من معضلات هذا النوع الاخير وهي معضلة الشرق الاقصى التي تحتاج فيها اميركا الى ان تعاونها بريطانيا العظمى، وهذا هو الثمن الذي تدفع منه اميركا الان تعاونها مع بريطانيا ضد ايطاليا!

لم تمد الصين يدها الى القروض الاجنبية الا ابتداء من عام ١٨٩٥، حيث اقرضتها روسيا ١٦ مليونا من الجنيهات. ثم تلت روسيا المانيا وبريطانيا العظمى فاقرضتا الصين في العام نفسه ١٦ مليونا اخرى ثم ٧٫٤٠٠٫٠٠٠ جنيه بعد ذلك بثلاث سنين

وبدأ الاستعماران الاوروبي والياباني يتناضلان من اجل السيطرة على الصين في عام ١٩٠٠ حيث احتلت روسيا منشوريا الصينية وتسبب هذا الاحتلال في الحرب الروسية — اليابانية التي انهزمت فيها روسيا عام ١٩٠٤

وما تزال موسكو السوفيتية، كما كانت بطرسبورغ القيصرية. تحن الى التوسع في الصين، ولكن طوكيو تقف لموسكو هذه بالمرصاد من زمن طويل. فاذا كان الاستعمار الاحمر قد فاز بعض الفوز هناك باجتذابه ثلاث ولايات صينية الى الحكم السوفيتي فان الاستعمار الاصفر قد اخذ منشوريا كلها وهو يوشك ان يأخذ ست ولايات اخرى من اغنى ولايات الصين الشمالية

هذا ولليابان في الصين فوق ذلك شبه جزيرة كوريا وجزيرة فرموزا، ولفرنسا هناك خليج كرانغ — تشان وسواحله وجزيرتان من اكبر الجزر الواقعة فيه، فاذا لبريطانيا العظمى وماذا لاميركا هناك ؟

للاولى منها اقليم هونغ كونغ الذي تحكمه وتسيطر عليه تمام السيطرة، ولها في البلاد الصينية الاخرى مصانع ومناجم وسكك حديدية تستغل فيها ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه استرليني:

اما اميركا فليس لها هناك الا ما اصطلح الساسة على تسميته « استعمار الدولار » فهي تريد ان تبيع منتوجاتها في الصين التي يقطنها ٣٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة، وتريد ان تشتري من هناك ما تحتاج اليه من المواد الخام، ولها هناك الان مليارات من الدولارات تستغلها في مثل هذه الاعمال التجارية

والصين بلاد واسعة الثراء بمرافقها الطبيعية، ففيها من مناجم الفحم التي لم تمسها الايدي بعد ما يقدر بنحو ٣٠٠٫٠٠٠ من الاميال المربعة

وتريد اليابان من بريطانيا ومن اميركا ان تكفا اليد عن الصين ! ومن اجل ذلك تريد باسطولها ان يتساوى مع كل من الاسطولين البريطاني والاميركي

واميركا وبريطانيا لا تريدان كف اليد ولا هذه المساواة في القوى البحرية، ومن اجل ذلك تعاون اميركا بريطانيا اليوم ... لتعاونها هذه غدا...

القدس

افتتاح محطة الاذاعة في شباط

القدس في ٦ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — تفتتح محطة الاذاعة اللاسلكية في رام الله في آخر شهر شباط القادم

وصول المياه واجتماع لطرق توزيعها

وصلت في الساعة الخامسة من مساء اليوم انابيب مياه رأس العين بخزان روميا وسيتم وضع المياه في هذا الخزان نهار غد وتعقد لجنة المياه اجتماعا تقرر فيه كيفية توزيع المياه على سكان القدس

سفر المندوب السامي في جولة

غادر القدس صباح اليوم المندوب السامي الى العفولة وجنين ونابلس ثم عاد اليها بعد الظهر

هل تجري مفاوضات حول العقبة

تجددت المساعي بين جلالة ابن السعود والحكومة الانكليزية للدخول في مفاوضات جديدة لحل مشكلة العقبة وتقرير مصيرها نهائيا وينتظر ان تجري المباحثات في هذا الصدد اخر الشهر الجاري ...

توقع وصول الخديوي وسفره

ينتظر ان يصل الخديو عباس حلمي غدا الى القدس في طريقه الى اريحا مصحوبا بحاشيته وسكرتيره الخاص الاستاذ عبد الله بك البشري

الطائفة الارثوذكسية ترفض استقبال البطريرك

جرت العادة في كل سنة ان يذهب البطريرك الى بيت لحم للاشتراك في حفلات عيد الميلاد وان يستقبل هناك استقبالا حافلا

وقد ذهب البطريرك تيموثاوس قبل ظهر اليوم الى بيت لحم فلم يستقبله غير رجال الاكليروس اليوناني وبعض موظفي الحكومة لمقاطعة الطائفة الارثوذكسية هذه الحفلات وكانت ثلة من الجند تحافظ على النظام

العراق

امام اليمن وتنظيم الجيش

انصرفت نية جلالة الامام يحيى إمام اليمن الى تعزيز قوات الجيش وتنظيمه تنظيما عصريا، كما ينوي ادخال المناهج التدريسية العصرية الى مدارس اليمن

وفي برقية مصدرها الحديدة ان جلالة الامام طلب من حكومة العراق ان توفد الى اليمن خمسة ضباط من كبار الضباط المتقاعدين وعشرة اساتذة لتعهد اليهم اعمال مهمة في الجيش اليمني والمدارس في صنعاء. كما ان حكومة اليمن ستوفد في الربيع القادم مندوبا عنها الى العراق لعقد معاهدة تجارية بين البلادين

الاستعداد في مياه الخليج

جاء في برقية مصدرها البحرين ان الحكومة البريطانية اضافت غواصتين الى اسطولها الراسي في مياه الخليج الفارسي. كما عززته بسفن حربية جديدة ويرابط قسم منه في الوقت الحاضر في القاعدة البحرية في مسقط والقسم الاخر في البحرين. وتزيد البرقية على ان الحكومة الانكليزية عززت مطاراتها في البحرين ودبي والشارجة ورأس الخيمة والكويت وان عدد الطائرات التي زيدت يبلغ ٤٠ طائره

وقد صدرت الاوامر الى بعض فصائل من الهنود والبريطانيين بالتحرك الى هذه المناطق لتعزيز القوات الموجوده هناك

فظائع الطائرات الايطالية وضربها المستشفيات

القاهرة في ٦ كانون ثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص

الحبشة

الطائرات تضرب المستشفى المصري

اعلن رسميا ان الطائرات الايطالية لم تضرب المستشفى الامريكي مرة ثانية كما اذيع سابقا. وان الاشتباك نتج عن ان المستشفى الامريكي بعد ضربه بالقنابل في المرة الاولى تحول الى مستشفى مصري، وهو المستشفى الذي القيت عليه القنابل وكان يعمل فيه طبيبان مساعدان من الانكليز هما الدكتور دافيد سكوت والدكتور ديكنز

اطلاق القنابل بسرعة

ويقال ان الطائرات الايطالية عندما القت قنابلها على المستشفى كانت على ارتفاع ٢٠٠ متر وكانت تطلق قنابلها بصوره سريعة وبشكل شديد

ذيول ضرب المستشفى المصري

وصلت معلومات جديدة اليوم عن حادث ضرب الطائرات الايطالية للمستشفى المصري جاء فيها ان تسع طائرات اشتركت في هذا الحادث الذي استمر ١٧ دقيقة، ١٢ دقيقة منها قضتها الطائرات الايطالية في ضرب المدافع الرشاشة والخمس دقائق الباقية قضتها في القاء القنابل على مسافة قريبة من المستشفى

الهروب الى المغاور

وجاء في هذه المعلومات ايضا انه لم تقع اية خسائر في الارواح لان الاطباء والمرضى تفرقوا والتجأوا الى المغاور عندما ابصروا الطائرات الايطالية في الجو

ارسال الاموال لبناء المستشفى

وقد ارسلت جمعية الدفاع عن الحبشة المصرية اليوم حوالة تلغرافية بمبلغ ستة الاف ريال حبشي لتجديد المستشفى الذي دمرته الطائرات وسترسل حوالة اخرى غدا بمبلغ ١٨ الف ريال لهذا الغرض. كما ان ثمانين صندوقا من الادوات الطبيه سترسل من هرر الى دجابور لتحل محل الادوات التي اتلفت

أسف السفراء للحادث

وزار رجال السلك السياسي الاجانب في اديس ابابا دار القنصلية المصرية وأعربوا عن اسفهم الشديد لوقوع الحادث في المستشفى المصري بالقرب من دجابور

اشتداد الامطار وزيارات النجاشي

توقف جلالة الامبراطور عن الاستمرار في زياره مراكز الجيوش الحبشية في المناطق الشمالية بسبب اشتداد الامطار التي عرقلت طرق المواصلات

فظائع ايطاليا وقتل الجرحى

لا تزال طائرات الصليب الاحمر تنقل الجرحى في المستشفى الاسوجي من بورلو الى أديس ابابا. ويقال ان عشرين من الجرحى توفوا متأثرين من جراحهم وقد صرح احد اعضاء البعثة الطبية الناجين بأنهم لن يستأنفوا عملهم الانساني الا اذا تعهدت لهم عصبة الامم بأن ايطاليا لن تعاود في المستقبل مثل هذه الاعمال

ايطاليا

تكذيب ضرب المستشفى المصرى

تصرح المقامات الايطالية انه ليس لديها اية معلومات عن حادث القاء القنابل على المستشفى المصري وانها تعتبر ان الانباء التي رويت عن الحادث لا اساس لها من الصحة البتة

سويسرا

عصبة الامم والنزاع الحبشي

تجتمع عصبة الامم في ٢٠ يناير الحالي ولا ينتظر ان تجتمع لجنة الثلاثة عشر قبل هذا التاريخ الا في حالة حدوث تطور جديد في النزاع الايطالي الحبشي

ارجاء مذكرة الحبشة

اما البرقية التي أرسلتها حكومة الحبشة الى لجنة الثلاثة عشر والتي تطلب فيها ارسال لجنة تقوم بتحقيق عن الفظائع التي يقوم بها الطليان عن كثب فلا يحتمل ان ينظر فيها الا بعد انعقاد مجلس عصبة الامم

الاريتريا

الجنرال غرازياني والرأس دستا

ارسل الجنرال غرازياني يقول ان جميع الاعمال الحربية التي تقوم بها قواته في الصومال الايطالي تنحصر في خط هجوم قوات الرأس دستا التي تزحف بسرعة من ثلاث جهات.

عمل الطائرات في الميدانين

جاء في تقرير المارشال بادوليو اليومي ان نشاط الطائرات الايطالية اشتد في الميدانين الشمالي والجنوبي

وقوع مصادمات افرادية

وقعت مصادمات بين الايطاليين والاحباش في تمبيان خسر فيها الايطاليون قتيلين من الايطاليين وجريحين من الاريتريين وجريحين من الصوماليين وقتيلين من الاريتريين. وان مصادمات اخرى وقعت في الجنوب خسر فيها الايطاليون قتيلا ايطاليا واحدا وثلاثة من الاهالي كما جرح ١٥ من الايطاليين والاريتريين

انكلترا

مفاوضات تحديد حمولة الاساطيل

استأنف المؤتمر البحري اجتماعه في لندن بعد ظهر اليوم. والمعتقد ان هناك املا كبيراً في الاتفاق على تحديد حمولة الاساطيل على قاعدة معاهدتي وشنطن ولندن البحريتين

توقع تسويه العلاقات والمفاوضه

ينتظر ان يطرأ تعديل هام فيما يتعلق بتسوية العلاقات بين انكلترا ومصر تسوية مرضية ولاسيما بعد ان صرح المستر ايدن وزير الخارجية انه يعطف عطفا اكيدا على مطالب الجبهه الوطنية كما انه يميل الى عقد معاهده انكليزية مصرية تحدد بها العلاقات بين البلدين

الميل الى المفاوضة

وذكر ان المستر ايدن قد ابلغ السر مايلز لامبسون المندوب السامي في مصر هذا العطف على القضية المصرية كما طلب المستر ايدن الى المندوب السامي ان يبلغ بدوره الى الدوائر المسئولة في مصر ان انكلترا اصبحت تميل ميلا شديدا الى العمل على الغاء المحاكم المختلطة

مصر

اجتماع لجنه الدفاع عن الحبشه

ستجتمع غداً لجنة الدفاع عن الحبشة برئاسة الامير عمر طوسون للبحث في ايفاد لجنة تستقصي الاخبار الحقيقيه والمعلومات عن حادث القاء القنابل على المستشفى المصري في دجابور. والمفهوم انها ستنتخب الاستاذ حامد المليجي سكرتير الجمعية للقيام بهذه المهمة

اميركا

التخوف من الحرب القادمة

عرض احد اعضاء مجلس النواب الامريكي على المجلس مشروعا حياديا اشد من مشروع الرئيس روزفلت ويقضي بحظر اصدار البترول والسلاح الى الدول المتحاربة حالما تقع الحرب

اجتماعات سياسية
المجلس والوطن القومي !

اجتمع مستر ماير كروسمان رئيس اللجنة التنفيذية للحزب اليهودي الى المندوب السامي، نهار الجمعة قبل ازماعه السفر الى امريكا، وتناول الحديث المجلس التشريعي، ومسائل سياسية اخرى لها صلة بالموقف العصيب الحاضر في البلاد

وقد ابان مستر كروسمان برم اليهود في جميع أنحاء العالم بمشروع المجلس التشريعي، وخاصة فيما يتعلق ببرنامج العمال في النصف الاخير من هذا العام

وقد ابان المندوب انه ليس هنالك اية صلة بين مشروع المجلس وبرنامج العمال ثم اضاف الى ذلك ان الحكومة البريطانية لم تفكر في اجراء اي تغيير يتعلق بسياسة انشاء الوطن القومي في فلسطين !

— وهكذا ...

الخطب الملقاة في حفلة التأبين الشعبية

في هذه الصفحة بعض الخطب التي القيت في حفلة الشهيد القسام وما يتبقى ننشره غداً لاننا لم نستطع تدوينه كله واعداده للطبع

الموت في سبيل غايات ثلاث

ابطال الفضائل الانسانية لا يخافون الاخطار

خطاب الاستاذ عوني بك عبد الهادي

في حفلة تأبين الشهيد القسام

يستعذب الرجال اصحاب القلوب الكبيرة الموت في سبيل الدفاع عن غايات ثلاث: الدين، والوطن، والشرف. وكثير هم الذين خاطروا بارواحهم وغامروا بارواح غيرهم في سبيل هذا الدفاع المقدس

فلولا الدين والايمان لما حطم طارق ابن زياد الزوارق التي اقلت العرب لاسبانيا، وعرض نفسه وجنوده بهذه الكيفية لاقتحام الموت الزؤام او نيل النصر المبين.

ولولا العزة القومية لما رضي البلجيكيون في سبيل الدفاع عن استقلالهم ان يهدم الالمان منذ بدء الحرب العامة بلادهم العامرة ويقتلوا ابناءهم النجباء وقد كان يكفيهم، لدفع هذه المصائب والكوارث الهائلة عنهم، ان يفتحوا ابواب بلادهم لجيوش الالمان الجرارة ولكن عملا مثل هذا كان يكسبهم العار، فهم لذلك آثروا اضياع الارواح والاموال على العار والشنار

وكذلك لولا حب الوطن لما اجترأت امة ضعيفة كالبوير وجزيرة صغيرة كايرلاندة على مناوأة انكلترا العداء، فلقد استماتتا في سبيل الدفاع عن كيانها القومي وثابرتا على قتال انكلترا القوية السنين الطويلة الى ان نالتا استقلالها عنوة واقتدارا

ولولا حب الحياة الحرة ايضا لما خاطرت الالاف المؤلفة من الابطال بأرواحهم من ان يتفشى الظلم بين الناس والامم وباعوها رخيصة في سبيل حريتهم استقلالهم

ومن هؤلاء الابطال الشيخ عز الدين القسام الذي نفتخر اليوم بالاحتفال بتأبينه. فلقد فر الشيخ عز الدين القسام من المحلات الموبوءة بهواء الاستعمار الفاسد وسكن الجبال العالية بغية التمتع بالهواء الطلق والحياة الحرة

وربما قال بعض ضعفاء القلوب انه لمجنون احمق! لقد اختار على العيش الهين والحياة الهادئة السعيدة عيشة مملوءة بالاشواك وحياة كلها جهاد وتعب ونصب. فما كان اغناه عن ان يطوح بنفسه الى هذا الحد فيموت؟

انه اضاع عمره، اذ اراد الحياه الخطره.

لا اريد ان اعدد لكم الابطال الاقدمين الذين خاطروا بأرواحهم في سبيل اوطانهم ثائرا كراما. ولا اريد ان اعدد لكم الكثيرين من ابطال هذا الزمان من الذين آثروا الموت الشريف على الحياة الذليلة، بل اكتفي بأن اذكركم بالقوانين الطبيعية وباحكام مختلف الاديان التي حتمت على الانسان حب الفضيلة خصوصا اولى الفضائل منها «المفاداه» في سبيل النفع العام. والسعيد السعيد من آثر حب الفضيلة على حب الملذات والراحة

الفضيلة ليست من نوع الفنون والعلوم فقد يكون الانسان فنانا او عالما دون ان يطبق مره واحده في حياته ما تعلمه من فن او علم. ويكفي ان يعرف الانسان نظريات الفن او العلم حتى يعتبر فنانا او عالما

لكن لا يكون الانسان صاحب فضيلة الا اذا قام بما تحتمه عليه هذه الفضيلة من عمل. ففضيلته ان يكون الانسان كريما، ولكن لا يكفي ان يعرف الانسان معنى الكرم وصفات الكريم حتى يصبح كريما، فلا يكون الانسان كريما الا اذا كان يقوم بواجبات الكرم. وفضيلة ان يكون الانسان متدينا ولكن لا يكون الانسان متدينا الا اذا كان يقوم بتعاليم الدين. وفضيلة ايضا ان يكون الانسان وطنيا، ولكن لا يكون الانسان وطنيا الا اذا قام بواجباته الوطنية. وان اقدس هذه الواجبات هي المفاداه بالنفس في سبيل الوطن

نعم ان هذه الفضيلة محفوفة بالمخاطر، ويحسب ضعفاء القلوب ان القاء الانسان نفسه في هذه المخاطر حمق وجنون. ان ابطال هذه الفضيلة، امثال الشيخ عز الدين، يهزأون بمثل هذه الاقوال لانهم يؤثرون ان يهبوا ارواحهم للوطن فرحين من ان يحافظوا عليها محافظة الجبان على نفسه الى ان تقهرهم الشيخوخة على تسليمها صاغرة

سادتي: وفي الحق، ليس في الحياة التي نعيشها في هذه البلاد اية سعادة او جمال. وكيف يستطيع الرجل ان يعيش سعيدا، وحياته محفوفة بالاخطار تكتنفه من كل جانب، وانه عما قريب واقع في الهوة التي يحفرها له العدو؟ فهل يلام من مقت مثل هذه الحياة فعافها؟

رحم الله الشيخ عز الدين القسام، انه لاولى للانسان ان يعمل فيموت، من ان يعيش عيشة لا حياة فيها

جمعية الشبان المسلمين ترثي رئيسها

في سبيل ربك ووطنك يا شيخ المجاهدين

كلمة جمعية الشبان المسلمين التي القاها في الحفلة التأبينية الكبرى الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا:

ايها السادة: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر. هذه هي الآية الكريمة التي كانت شعار استاذنا القسام رضي الله عنه، أبتديء بها كلمة جمعية الشبان المسلمين تبركا بآي الذكر الحكيم، وتيمنا بالشهيد القسام الذي جعل من هذه الاية شعاراً ردده حتى فاضت روحه ولقي وجه ربه

كان الاستاذ القسام رئيساً لجمعية الشبان المسلمين، وقد رأت الجمعية من واجب الوفاء لرئيسها السابق وصحابته الشيخ يوسف عبد الله، مصطفى الزيباوي وحنفي عطيفة احمد، ومحمد ابو قاسم خلف، ان تقوم بحفلتها التأبينية تخليداً لذكرى الشهداء، وتمجيداً للمبدأ السامي الذي دفعهم الى طلب الموت خلصا من هذه الحياة التي اصبحت لا تطاق

رأت الجمعية ان تقيم لهم هذه الحفلة تمجيداً للفكرة السامية التي حملت القسام وصحبه على حمل كتاب الله باليد اليمنى والبندقية باليسرى، ليفهم الانكليز أنهم ليسوا من قطاع الطرق او الشريرين وانما يدفعهم الى تلقي الموت بصدورهم الرحبة شعور ديني استفزته سياسة الحكومة الخرقاء وامعانها في اضطهاد العرب والكيد لهم حتى اصبحت حياتهم ومقدساتهم في البلاد على خطر عظيم

ايها السادة: كان حادث الاستشهاد فسرى خبره سريان البرق في جميع انحاء فلسطين، ساد الناس بعدها ذهول عظيم لهذا النبأ الصادع وقدس الناس جميعا في الشهيد القسام مبدأه، واكبروا فيه تضحيته. وسارت الجموع تشيع الشهداء الى مقرهم الاخير، وتلي قوله تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» عزاء لها في مصابها الاليم

ولد الفقيد في بلدة جبلة من أعمال سورية وتلقى علومه في الازهر الشريف وعاد الى بلده مجاهداً قولا وفعلا. وفي ثورة جبل العلويين قارع قراع الابطال واشترك بالثورة عملياً وظل مشتركا بها حتى اخفقت الثورة فتوارى عن السلطة وقدم حيفا متخذاً اياها مقر اقامة

عرفت الشهيد ولازمته مدة أربعة عشر عاما درست خلالها فيه خصاله الطيبة وسجاياه الكريمة، عرفته عالما فذا وخطيبا مفوها، ووطنيا مخلصا. كان كتاب الله وسنة رسوله منهاجه في هذه الحياة الدنيا، فقد كان دأبه الحض على التمسك بالشعائر الاسلامية، والاخلاق الكريمة والمحافظة على المبادىء الوطنية وعلى التضحية في سبيل الدين والوطن. لم يفتر عن مهاجمة الخارجين عن حظيرة الوطن والخائنين له، والغادرين به، وعلى مهاجمة السماسرة وبائعي الاراضي بصورة خاصة، وله رضي الله عنه في هذه النواحي مواقف مشرفة واياد بيضاء موفقة

كنتم ترونه دائما دائب التفكير يسترشد طريقا يرى لبني قومه فيها مخرجا مما هم فيه فلم يجد امامه غير طريق التضحية بالنفس والنفيس، فضحى بهما راضيا مرضيا.

كان للشهيد على جمعية الشبان المسلمين اياد بيضاء، فغذى اعضاءها والمنتسبين لها بروح الاسلام الصحيح.

كان للجمعية في رئيسها مرشدا كبيرا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وله اكبر فضل في تأسيس فروع الجمعية في المدن المجاورة.

اما صحابته رضي الله عنهم فقد بايعوه على الموت فقضى منهم من قضى وسجن من سجن في سبيل فكرة قاموا من اجلها وجاهدوا في سبيلها فلهم من الامة الاجلال والتعظيم

ايها الساده: اننا لا نكرم قافلة اولى من قوافل الشهداء الابرار في سبيل الدفاع عن الوطن، فقد سبقتها قوافل ونرجو الله ان يبدل الحال فتنفرج الازمة عن هذا الوطن المهدد بالضياع وعن هذا الشعب المهدد بالفناء

ما كانت فلسطين بلدا يهوديا كما يدعون وليست بلادا انكليزية سكسونية ايضا فيجود بها الانكليز على من يشاؤون، وانما فلسطين بلد الاسراء ومهد المسيح وهي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي المحبوب

هذه حقيقة راهنة، يجب ان يعترف بها الانكليز مرغمين

وفي سبيل هذه الحقيقة التي نقدسها نجود بالاموال والارواح والانفس والثمرات

ليست حادثة استشهاد القسام وصحبه الابرار الا نتيجة طبيعية لسياسة تهويد فلسطين التي تتمشى عليها بريطانيا. فمن اجلك يا بريطانيا نتجرع غصص الموت ونقاسي الوان العذاب

ومن اجل سياستك الخرقاء تقدمت هذه القوافل عن شهدائنا الابرار ونحن نعتقد انك انت المسؤولة عن ارواحهم البريئة، ودمائهم الذكية، وعن اجسادهم الطاهره. تحملي يا بريطانيا تبعة هذه الدماء المراقة ظلما وعدوانا. تحملي يا بريطانيا تبعة استفزاز الشعور الديني في هذه البلاد العربية يا صديقة الاسلام وحامية السلام!

كانت فلسطين قبل ان منيت بك اهدأ بلاد الارض، واشدها سكينة، واكثرها امنا، فجلب لها انتدابك وسياستك الاضطراب والفوضى وسيظل الاضطراب والفوضى يعملان في البلاد تخريبا وفي اهلها تبديدا ما دامت سياستك قائمة على تهويد البلاد واجلاء العرب عنها

ايها السادة: ان هذه السلطة القائمة في البلاد تعمل على تخريب البلاد لا على عمرانها. اذ جعلتها مأوى لمتشردي الافاق وجعلت من نفسها حامية لاولئك المتشردين الذين ضاقت بهم فلسطين وهي دائبة في فتح ابواب الهجرة لهم وتسهيل انتقال الاراضي من الايدي العربية اليهم لتجعل منهم امة وتؤسس لهم على انقاضنا دولة

وها قد مضت سبعة عشر عاما كاملة والعرب يوالون احتجاجاتهم على سياسة السلطة بلا انقطاع على لسان جمعياتهم ومؤتمراتهم وسائر هيئاتهم، وموقف الحكومة من شكوى العرب موقف الصم البكم العمي...

يجب ان تعلم بريطانيا انها مهما فعلت معنا لن تستطيع ابداً ان تخفت هذا الصوت الحق الذي يردده العرب في البلاد وسيرددونه في سائر امصارهم (انت انت يا بريطانيا اصل الداء الذي نعانيه وانت اصل البلاء الذي نقاسي آلامه»

وان القوى البريطانية الغاشمة مهما امعنت فينا تعذيباً لاعجز من ان تخمد اللهيب المستعر في نفس كل عربي ضد سياستها الخرقاء وعدائها الاكيد للعرب والاسلام

انتم ايها الشهداء الابرار لكم منا عهداً ان لا ننسى دمكم الغالي المراق ظلما وعدوانا وارواحكم البريئة واجسادكم الطاهرة. وانت ايها الشعب العربي الكريم لنا في مصائبك ووطنيتك وعزيمتك واخلاصك تعزية وسلوى

اما انت يا بريطانيا، فاعملي ما شئت من تشريد وتقتيل، فالايام بيننا والتاريخ شاهد عدل

وعلى الباغي تدور الدوائر

عن جمعية الشبان المسلمين بحيفا
رشيد الحاج ابراهيم

الملك ابن السعود

يعارض في انشاء مطارات انكليزية

من انباء الكويت ان الحكومة البريطانية لا تزال تقوم بمفاوضة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بشأن اقامة عدة مراكز للطيران في بعض المناطق التي تقع في داخل حدود نجد والمتاخمة لامارات الخليج. وتزيد هذه الانباء ان جلالة الملك ابن السعود يظهر امتناعه ولا يقبل باقامة هذه المطارات، لان جلالته يرى ان اقامتها في داخل حدود نجد لا تتفق وسيادة المملكة العربية السعودية

. . .

خطبة الشهيد القسام في يعبد

احتل الرجل أشرف جبهة وأنصع صحيفة

فيما يلي خطاب الاستاذ صبحي بك الخضرا في حفلة تأبين الشهيد القسام:

ايها السادة: قد اجتمعنا لتأبين رجلا. فمن هو هذا الرجل؟ أهو ملك؟ أم زعيم؟ أم رئيس عشيرة؟ أم صاحب جاه وثروة؟

لا! ان صاحبكم ليس واحداً من هؤلاء. انه لامس الدابر، كان رجلا من صميم الشعب. كان واحدا من اهل هذه المدينة. كان واحدا من خمسين الفاً يعيش عيشته الراضية الهادئة. اذا مشى في الاسواق لا يلفت اليه الابصار. واذا جلس في مكان لا يجتمع من حوله الاعوان والانصار. الجرائد غير معنية به، والمجالس غير مشغولة باخباره

هذا الرجل يخرج من المدينة تحت جنح الظلام، لا يشعر به احد ولا يحس به انسان. لا يرافقه في سفره غير ربه وقلبه، ثم بضعة نفر من شيعته وجماعته. يخرج هكذا، ثم يعزم عزمته ويقول كلمته. فاذا بالرجل النائم المتواضع يصبح بين عشية وضحاها حديث العالم، وموضع اجلال الاصدقاء والاعداء. وصدق القائل: ان لله جنودا اذا ارادوا اراد.

خرج من حيفا، المدينة الصاخبة اللاهية، ليقف وقفته الخالدة في احراش يعبد صارخا في وجه الظلم والجبروت: أي بريطانيا ان دولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

ايها المواطنون: يوم القسام قد نزل في تاريخ هذه الامة، واحتل فيه اشرف جبهة وأطهر صحيفة. وليس ذلك لانه ضحى بنفسه في سبيل امته. ولكن لان تضحيته جاءت في زمن طغت فيه الحياة، وساد الكفر على الايمان الوطني. فيئس العربي من امته وكفر بقضيته، حتى شعرنا كأننا في شبه ردة وطنية او نكبة قومية. فجاء القسام كالذبح العظيم وافتدى بحياته حياة الامة، وأنقذ بنفسه نهضتها. فتنفست البلاد الصعداء. وفصل الله بالقسام بين عهدين كما فرق من قبل بعمر بين عهدين: الحق والباطل، والجاهلية والاسلام

حقا ان عمل القسام رجع بالنهضة الى سالف عهدها وسابق عزها، فكان كالقنطرة وصلت ما بين طرفي الهدوة. اما هذه الثمانية عشر عاما بمآزقها ومخازيها فقد القى بها القسام في واد سحيق، والى جهنم وبئس المهاد

ايها السادة: منذ سنوات عقدت اجتماعات عديدة وتصاعدت اصوات كثيرة، بأن بريطانيا اصل الداء ورأس البلاء. وكان ذلك لتصحيح الاتجاه في القضية الوطنية. غير انه لم يوفق احد من الخطباء في بلوغ الغاية، وتركيز الراية بمثل ما وفق به الشهيد. وستظل خطبته الخالده في يعبد ابلغ الخطب، ومرقفه وهو محمول على الاعناق افصح المواقف.

وان أنس لا أنسى الالاف الرجال مجتمعين حول نعشه مطلقين ايديهم في الفضاء صارخين مهددين: الله اكبر الله اكبر! يسقط الاستعمار! ان دولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة!

ايها السادة: توجيه القضية توجيها صحيحاً ضد بريطانيا اولاً، وفيه القضاء المبرم العديد على الاكبر من السماسرة المارقين وذلك لان صدق العزيمة في محاربة السلطة الانكليزية مباشره يوصد الباب امام ترويج المصالح الذاتية والمنافع الخاصة. ومعنى ذلك ان الروابط التي تربط الناس بعضهم ببعض لا تظل هي الروابط الانتخابية بل يصبح المبدأ والعقيدة الوطنية الصحيحة هي الصلة التي تربط الناس بعضهم ببعض. ومتى تقرر هذا فان كبار السماسرة يخلون الميدان الوطني او هو يخليهم بطبيعة الحال

سادتي: لم تخل امة من بعض الابناء المارقين، ولكن ما هو بدع في امتنا ان كبار السماسرة منبثون في هيئاتنا الوطنية، فلا يكتفون بالجريمة يرتكبونها تلو الجريمة، ولكنهم يريدون فوق ذلك ان يمثلوا الامة ويتصرفوا بشؤونها. هذا ايها الاخوان من مهازل تشكيلاتنا التي يجب ان يصفي حسابها الشعب

ايها السادة: وأخاطب المسلمين منكم خاصة. هل يريد احد منكم ان يتنازل عن اسلامه؟ هل يريد احد منكم ان يهتم باهمال شأن من شؤون قرآنه؟ حاشا لله وكلا

اذن، ها كم حكم القرآن الكريم في هؤلاء السماسره: قال الله تعالى في كتابه العزيز: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون»

بريطانيا قلقة

سياسي انكليزي ينصح الامبراطورية ويخشى عليها من الاشتباك مع ايطاليا

« في عددها الاخير، نشرت صحيفة «سنداي دسباتش» للسياسي الانكليزي «روف، برمبتون فلوز»، مقالا ابدت فيه تخوف بريطانيا من الحرب وخشيتها من الاشتباك مع ايطاليا، وحراجة موقفها في البحر المتوسط وجبل طارق، وسهولة تحطيم قواها البحرية، بقوى ايطاليا الجوية، والى القراء ترجمة المقال: »

بريطانيا « السابعة » في الجو

وايطاليا، على خلاف انكلترا، تستعد للحرب منذ زمن بعيد، فهي تصدر سبع طائرات، او اكثر كل يوم وهي مجهزة باحدث الغواصات البحرية وقواها على الفتك، ولديها المئات من تلك المدمرات البحرية المهلكة التي لا تملكها انكلترا، فضلا عن الزوارق الحديثة ذات السرعة المدهشة، يديرها ثلاثة او اربعة رجال مدربون!

وبريطانيا — تعد « السابعة » في قائمة القوة الجوية وهمها الاولى، اليس هجوم طائرات الطليان على مدمرات الانكليز في البحر والبركانيا للقضاء على هذه المدمرات والوقوف في سبيل تقدمها.

هل يشك اي رجل له اقل دراية بالفنون الحربية ان الاسطول الجوي يدمر اي اسطول بحري يعوم .. فوق الماء ؟!..

ولا يحسبن احد ان هجوم القوى الجوية في الاونه الحاضرة مثله في عام ١٩١٨ عام الطائرات البطيئة والقنابل المحدودة والغازات الضعيفة الاثر ولكنها الطائرات الضخمة الهائلة والقنابل الفاتكة المهلكة الالوف والغازات تنشر في كل صقع تفتك بالملايين!

سفن بريطانيا تخشى طائرات ايطاليا

والحكومة البريطانية لا تزال تتخوف من الاخطار التي تنتظرها كل لحظة. الاخطار التي نبه اليها هور ولافال في الاحاديث التي دارت بينهما في العصبة وفي محادثات باريس. انها تتخوف من حرب اوروبية عنيفة وتتخوف اكثر ان تقوم هذه الحرب بينها وبين ايطاليا فيعرض البحر الابيض المتوسط وبوغاز جبل طارق للتحطيم والتدمير تحطمه الغواصات الايطالية، وتدمره طائرات الايطاليين المحلقة في الجو!

صداقة فرنسا لا تفيد

وهب ان فرنسا ساعدت انكلترا في هذه الحرب فماذا تجدينا مساعدة فرنسا الطفيفة في البحر المتوسط مثلا؟ بل هب جدلا ان مساعدة فرنسا البحرية لن تكون طفيفة بل ستكون اقوى ما تكون. فهل هذا يعني او يدل على اننا خلصنا من قوى ايطاليا الجوية الهائلة؟

ولا يسعنا في هذا الموقف الا ان نذكر ان المستر كولن بروكس قد نبه في هذه الصحيفة في ١٨ آب الماضي في مقال خاف ان تعرض بريطانيا الى اية قوة بحرية او جوية في البحر الابيض المتوسط يبلغ بها الى لقاء الفاجعة المنتظرة في خسارة مركزها الحربي البحري على شواطيء هذا البحر. واشار الى ان نسف جبل طارق ومالطة وضواحي بور سعيد اهون على تلك القوى الجوية والبحرية الهائلة من تدمير قوى البحر المتوسط البحرية!

والغريب اننا نلمس الآن صدق نبوءة مستر بروكس في كل حركة وفي كل سكنة من حركات وسكنات الظروف الحاضرة والموقف العصيب

الفاجعة ومأساة الانتحار

وحكومتنا — ماذا عليها ان تعمل حيال هذا؟ وهل ستظل مصممة على تنفيذ العقوبات فتعرض القوى البحرية وقوة البحر المتوسط للخراب والتدمير اوليس الاصح والاقرب الى المنطق والصواب ان تقل قواتنا في هذه المناطق وادعة مستريحة لا تتعرض لاحد ولا يتعرض لها احد، ام ان الاصح والاقرب للصواب ان نسوق انفسنا بايدينا الى ملاقاة الفاجعة ومأساة الانتحار؟

الوطنية ومراعاة الظروف

وهل هذا يعد وطنية؟ الذي يعد هذا وطنية او « شيئا » من الوطنية دعونا نصارحه بانه على خطأ وبانه يخدع نفسه — الوطنية يا هؤلاء هي ان ينظر المرء الى نفسه في خضم الظروف واشتات الاخطار فيعمل على انقاذها وانتشالها، لا ان يعمد الى القذف بها الى الهوة وفي ... الحضيض

الموت في كل مكان!

ونحن نحيل كل بريطاني يريد ان يفهم مركز بريطانيا الحق في البحر الابيض المتوسط وغيره الى حديث السر صموئيل هور الذي يدور حول نصيحة حكومته بضرورة انقاذ هذه السفن المنتشرة في البحر المتوسط وفي كل مكان من براثن الموت والتدمير اللذين تنتظرانها في كل حين

طولكرم

رواية تمثيلية

ستمثل فرقة كشافة ابي عبيده في طولكرم رواية «ذي قار» في الاسبوع القادم وسيكون نصف ريعها للشهداء فنلفت الانظار الى هذه الرواية ومالها من الأثر الذي يتجلى فيه شمم العرب. والواجب يدعو لمؤازرة هذه الفرقة لما تقوم به من الخدمات

حفلة قسم

ستقيم فرقة كشافة امية في طولكرم حفلة قسم في تاريخ ١٧ ـ ١ ـ ٣٦ وسيحضرها عدد كبير من الاهلين وعدة فرق كشفية

عصبة القلم

فيما يلي الكتاب الذي ارسل من حضرة حاكم لواء القدس بالنيابة الى السيد حنا افندي سويدا سكرتير عصبة القلم يشعره فيه بتأليف العصبة:

حضرة السيد حنا افندي سويدا المحترم!

بواسطة دوائر حاكم لواء القدس لي الشرف ان اشير باستلام كتابكم المؤرخ في ١٧ كانون اول سنة ١٩٣٥ الذي تعلموني فيه بتأليف جمعية «عصبة القلم» مع نسختين من قوانين جمعيتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٤ ـ ١ ـ ١٩٣٦

ا. نصوحي بيضون

عن حاكم لواء القدس

وقد انتخبت العصبة من بين اعضائها السادة الآتية اسماؤهم ليمثلوا هيئة الادارة وهم:

حنا افندي سويدا «السكرتير»

عبد الكريم افندي الكرمي «عضو»

محمود سيف الدين افندي الايراني (عضو)

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٤٩٤٩ سنة ٣٥

الدائن : فارس يعقوب حسونه

المديونان : يوسف ومحمود ولدي انيس شحاده عليان

مصدر الحكم : محكمة مركزية يافا

الملك : قطعة ارض واقعة بقرية اليهودية مساحتها ٢٧ دونما و ٢٦٣ مترا

اوصافه : ارض مفتلح

مقداره ٥٥٤٤٠ حصة من اصل ٣٧٦١٨٢ حصة

تاريخ سند الطابو : بلوك ٦٧٠٣ قسيمة ٢٢

ملاحظات : ان الدونم الواحد بهذه القطعة تخمن بمبلغ خمسين جنيه فلسطيني

بناء على قرار رياسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة يوسف ومحمود عليان لقاء الذمة المطلوبة منهما الى فارس يعقوب حسونه البالغة ١٦٩ جنيها والفوائد القانونية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايده ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء تحريرا

في ٦ ـ ١ ـ ٣٦

مامور اجراء يافا

دموع الحب

قريبا

في حيفا

حوادث الدهس

كثرت في الاونة الاخيرة حوادث الدهس، ولا يزال سجل الوقائع في مركز البوليس يطالعنا يوميا بهذه الحوادث واليك اخر قائمة فيها :

— دهست السيارة التي يقودها افرايم شابي طفلا عمره ثلاث سنوات بطريق القدس وقد نقل الى المستشفى والقي القبض على السائق ثم اخلي سبيله بالكفالة

— اصطدم الادون دانيل سائق السيارة الخصوصية بعربة يسوقها الحوذي سليم معدي بينما كانت زوجته تركب معه، فاصيبت الزوجة بجراح غير خطره وقد نقلها سائق السيارة الي المستشفى واعلم البوليس بالحادث

— صدمت السيارة التي يسوقها شلومو كاموني شخصا كان يركب دراجة ذات ثلاث عجلات على جسر الصرارة بطريق ملبس فاصيب بجراح غير خطرة نقل على اثرها الى المستشفى وقد القي القبض على السائق

— اصطدمت السيارة التي كان يسوقها ماكس كوفوسكي من تل ابيب بمصفحة عسكرية بالقرب من نقطة بوليس سارونا وقد كان في المصفحة ضابط فسقط منها واصيب بجرح في ظهره والقي القبض على سائق السيارة.

خان يونس

شكر

كلفني جميع حجاج خان يونس وخصوصا الذين ادوا الفريضة في السنة الماضية ان انشر على صفحات «الدفاع» شكرهم العظيم للمطوف المشهور الحاج محمد حسن المشاط القاطن بمكة المكرمة لما لاقوه من العناية وحسن المعاملة ويوجهون نصحهم لمن اراد اداء الفريضة هذا العام ان لا يعتمد على غيره وله وكالات ومندوبون في جده وينبع

...

اعلان

تعلن نقابة عمال البناء العربية بيافا وضواحيها بانها مستعدة لاخذ مقاولات العمارات وايضاً مستعدة بان تقدم جميع الارشادات اللازمة لاصحاب العمارات عن العمال الذين يحتاجون اليهم من بنائين ومورقين وبلاطين ودهانين مع تقديم كفالات عنهم

المخابرة مع رئيس النقابة الحاج علي ابو غبن بعمارتها الواقعة بشارع البطمة بعمارة شعبان

الوعظ والصلح

جاء من مختار قرية السوافير الشمالية السيد محمود اسماعيل ناصر مايلي :

في فرصة عيد الفطر المبارك توجه وفد جمعية الهداية الاسلامية بيافا المؤلف من الاساتذة السادة محمد عبد الهادي خاطر واسماعيل محمد وكامل السوافيري وصالح محمود ومحمد جاد الله خاطر الى قرى غزة فادى كل من اعضاء الوفد مهمته الدينية في بعض القرى وقد قام ايضا بمهمة الصلح بين عائلتي السوافير الغربي والشمالي وجمع بين المتخاصمين وافهمهم ما يجب عليهم نحو بلادهم ودينهم الامر الذي كان له الاثر الطيب في النفوس

الدفاع ـ يوم الثلاثاء في ١٢ شوال سنة ١٣٥٤ و ٧ ك٢ ١٩٣٦

العدد ٤٩٩ ـ السنه الثانيه

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

كتـــاب ضجعة الموت نثرا وشعرا

كتاب «ضجعة الموت» !

تأمل كتابا يحمل هذا الاسم، يؤلفه الدكتور داهش بك، نثراً، وينقله الاستاذ مطلق عبد الخالق من صيغة النثر الى صيغة الشعر!

كتاب، ينثره عالم روحاني، عرفه الناس كاتباً اديباً بارعاً، عالي التفكير، خصب القريحة، سامي الخيال. وينثره شاعر مبدع متصوف، قرأ الناس اشعاره وتأملاته في جريدة الدفاع، فغانت عن التعليق فى غناء، وعانت لايعوزها إطراء أو ثناء.

«ضجعة الموت !» ما أوقع هذا في القلب، واعلقه في الروح !

الموت، السر الخفي، والطلسم المرصود، ولغز الحياة المبهم، يتفتح لك مغلقه، وينكشف لك حجابه، وتبدو لناظريك خباياه المكنونة، ورمزه المكتوم — حينما تقرأ كتاب ضجعة الموت !

قبل ان تقرأ الكتاب، يدور في خلدك : ما اشق الموت، واصعب سبيله، وأوعر مسلكه، واخوف مبتداه، وآلم منتهاه !

وبعد أن تقرأه يدور في خلدك، ويجري على لسانك : ما اعذب الموت، النور السني، والطيف البهي، والعرف الذكي، والصوت الشجي !

تأملات روحية، مناجيات سماوية، طيوف اثيرية، تسبح فى الفضاء، تنير الدياجي، وتضفي على العالم متعة وسروراً، وبهجة وحبوراً ! فراديس غناء، وجنات عدن، وسبح فى عالم الحقيقة والخيال ! حنين ساهم، وحب ساهر، وتصوف علوي، وتشوق الى الانعتاق من كبول الارض، الانطلاق فى رحاب السماء !

أناشيد عذاب، وفصول مرحة، ومقطعات مقتلذة من سويداء القلب، واعماق النفس، واجواء الروح. تقرأها فى كلمات سهلة عذبة اوقع على الاذن. وسطور، عباراتها منسجمة، والفاظها منتقاة، ومعانيها جديدة، وفكرها مبتكرة، وادبها رمزي، وخيالها حقيقة، وحقيقتها خيال !

كتاب يوشيه اربعة الوان بديعة، وتزينه مائة صورة، فنية وتطرزه خطوط ثمة، كتبها الخطاطان الشهوران الاستاذان محمد حسني ونجيب بك هواويني ويزينه ورق هو اجمل ما وقعت عليه عين، ولمسته يد ! — هو كتاب أقل ما يقال فيه، انه كتاب غريب ! وغريب في كل شيء !...

ونقدم للقارىء، على سبيل المثال، ثلاثة نماذج من هذا الكتاب الممتع، مؤلفة من انشودتين وفصل، فى صيغتها النثرية والشعرية، وفى صورها الفنية المطابقة لما تنطوي عليه هذه الاناشيد، من بارع التفكير، وسامي الخيال:



ضجعة الموت

الانشودة

١

أيها الحبيب منذ الأزل.

يا من كنت تعيش بذكراي، وبأمل لقياي.

ويا من تحرقت على وصهرت بنيران حبي المذيب.

ويا من ظننت أن حبك قد أفل نهائيا.

اذ ظننت باني لن ألقاك وتلقاني،

وها أنت ترى بعينيك الآن خلاف ذلك.

اذ سأكون لك بكليتي، يا معبودي الحبيب الى الأبد.

ولن افترق عنك بعد اليوم.

الانشودة

١

يا حبيبي ومنية القلب منذ الـ — أزل المستكن في الآباد

أنت يا من حييت بالأمل الـ — عذب والذكر يا حبيب الفؤاد

أنت يا من صهرت نوراً مذابا — في الأماني بنار حبي المعاد

أنت يا من ظننت حبك اضحى — لبعادي وشوقي في بعادي

قد بلغت المأمول أنت تراني — لك كلي في يقظتي ورقادي

لن تراني قصية عنك بعد الـ — يوم، كلا يا منيتي ومرادي





الانشودة

٣

ومعبودتك التي كنت تحسبها في عداد الأموات،

ها أنك تراها تامة الجمال، كاملته،

وشدوها الرخيم بأذنيك اللطيفتين،

وها انت ترى عشرات الضواري يحيطنها بخشوع،

مع مختلف طيور الغاب، وحمائمه الوديعة،

وكل منهم يشعر بالسعادة عند قربها تغمره،

الانشودة

٣

والتي خلتها دفي الخال اثم — ميتة حية وذات جمال

وكذا صوتها الرخيم يناجي — أذنيك مصعدا في الأعالي

ومئات الضواري انت تراها — مع شتى الطيور حول الهلال

كلها عند قربها شاعرات — بالهناء المجاوز الاحتمال



القسم السادس

- ٢٨ -

انقطعت ديانا عند هذا المقطع، عن الغناء،

فتنهد كل مستمع اليها، وقد كان الدمع يجول في مآقيه،

والطيور استكانت مغمضة أعينها،

والأرواح حلقت في الملأ العلوي، لتستشعر من أماكنها التي أوصلها اليها

غناء ديانا الساحر،

- معنى الخلود السرمدي، والسعادة الفائضة التامة،

القسم السادس

- ٢٨ -

سكن الشدو واستراحت ديانا — فغدا الجمع غارقا في الدموع

وطيور الشذا أغمضت لحاظا — لونها كان مثل لون النجيع

وجموع الأرواح طارت لتحيا — بهناء فوق المكان الرفيع

المكان الذي غناء ديانا — حطها فيه بين تلك الجموع

ان معنى الخلود يا صاح يبدو — في غناها المحيي الرخيم البديع